

## الخرطوم: اسرائيل تدعم قرنق لفصل الجنوب واسقط حكومة البشير

ابوظبي - القدس العربي

عنها صناعة غد مشرق سوداني

وعربياً وغربياً.

وأضاف ان السلام يرجع حركة

التمر، كونها نشأت في طروف

المرب والعارف حيث يوطنه من

المكر وصعيدها الصمود أو الحياة

في ظروف السلام، الأمر الذي يدركه

زعم المرة التمرد سياسي، وليس سرّاً

قداد حركة التمرد تستفيد من

استمرار الحرب سياسياً واقتصادياً

وتسليطه على مناطقها موارد

تستعملها في أغراض شخصية.

وأوضح أن زعيم الحكومة في

السودانية هو إسرائيل وقوتها

لحركة التمرد سياسي، في الشمال،

نفسه على أن الصراع العربي.

الإسرائيلى هو صراع ضارى وجووى

وغضباً أن إسرائيل تقطع بالسيطرة

على منابع البترول خلف السور

والضمير الأمة العربية، في الشمال،

نصر و قال إن السودان شهد حركة

الاستثمار فى ذلك الأخيرة، حيث

قدمت إلى وزارة الاستثمار طلبات

ترخيص وصلت إلى 4 مليارات دولار في

2001، مسرياً عن أنهى أن تتصارع

طلبات معاييرها سياسياً ودولياً

و العسكرية جهاز حركة التمرد التي

تفتح لها آفاقاً ملائكة للسلام وموهبة

معظم هذه الاستثمارات هي في الأساس

عربى وأسيوية.

## مصر: أبناء عن احتجاز أسرة أحد قيادي (الجهاد) منذ شرين

ستة أيام قبل تفاصيل المأساة

منذ تصفية أب (أغسطس). واستئناف

مسؤول ووزارة الداخلية عن الاداء

بتقبيل على الفور.

وأكيد مصادر وبيان للمرصد

الاعلامي الإسلامي وهو مركز يعنى

بحقوق الإنسان مقره لندن أن

السلطات المصرية اعتقلت عزيزة

(حوالى 42 عاماً) زوجة العبدال

ايضاً شقيقة عباس حسنين الذي شارك

في اغتيال الرئيس الراحل انور

الصادق عام 1981، وأضافوا في

نفس التاريخ تقريراً اعتقل محمد

وشقيقه عماد

وكان الحامون قد ذكروا أن محمد

وأعانته بمحاجة تهريبه وأنه

محول إلى والده في السجن، وأمروا

بالإفراج عنه

وأضافت المنظمة أن تفاصيل

الحقائق تتفق مع تفاصيل

الاتهامات

التي أثبتتها تفاصيل المأساة

التي أثبتتها تفاصيل

## طلبة بنغلادش يعارضون شن أمريكا ضربة عسكرية ضد العراق

دعاكـ روـيـترـزـ حـذـرـ مـثـلـ منـ الـطـلـبـ الـمـسـلـمـ فـيـ بـنـغـلـادـشـ الرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـ جـورـجـ بوـشـ يـوشـ الجـمـعـةـ مـنـ مـهـاجـمـةـ الـعـاقـرـ وـفـوـ الـأـمـرـ الـقـالـواـ وـقـالـ بـدـ الـجـارـ يـوشـ هـجـومـ عـسـكـرـىـ عـلـىـ الـعـراـقـ فـيـ مـوـاجـهـةـ وـحدـ مـتـنـاـعـيـهـ عـلـىـ مـاـ يـبـدـ مـاـ يـقـولـ فـيـ مـنـطـقـةـ دـيشـيـهـ فـيـ مـنـطـقـةـ شـرقـ الشـيشـانـ

يـشـيشـانـيـنـ قـتـلـتـ فـيـ مـنـطـقـةـ دـيشـيـهـ اـلـاـ لـازـلـ تـخـلـعـ إـلـىـ فـرـصـةـ

وـاضـافـ قـولـهـ أـمـاـ جـمـعـاءـ فـيـ مـنـطـقـةـ دـيشـيـهـ لـذـاـ فـلـعـلـتـ توـحـيـ الـبـقـةـ وـانـ سـعـيـ حـشـيـثـاـ

إـلـىـ الـوـحـدـةـ

وـنظـمـ طـبـلـةـ مـسـيـرـةـ جـابـ شـارـعـ الـعـاصـمـ دـاكـاـ عـقـبـ صـلاـةـ الـجـمـعـةـ

وـهـ بـحـلـونـ مـسـيـرـةـ الـسـيـرـ وـالـنـاشـقـ الـعـمـرـيـ وـبـرـدـونـ مـهـاتـفـاتـ تـشـيدـ بـالـرـئـيـسـ

الـعـاقـيـ صـادـمـ سـيـنـ وـنـتـدـ بـيـوشـ

وـنـظـمـ مـسـيـرـةـ الـسـيـرـ الـعـمـرـيـ فـيـ عـاصـمـةـ بـنـغـلـادـشـ مـسـبـرـاتـ

وـأـنـجـاحـاتـ بـوـمـ الـجـمـيـسـ مـاـسـمـهـ مـفـارـقـاتـ بـوـشـ فـيـ الـعـرـاقـ

وـأـنـدرـ بـوـشـ فـيـ خـطـابـ أـمـاـ جـمـعـاءـ فـيـ مـنـطـقـةـ دـيشـيـهـ

عـسـكـرـىـنـ سـيـكـونـ طـبـلـةـ الـعـاقـيـ ضـدـ الـعـراـقـ مـاـ مـاـ تـفـرـضـ الـأـمـمـ الـمـتـنـاـعـيـهـ

قـرـاراتـ طـبـلـةـ الـعـاقـيـ بـنـزـ السـلـاـ

وـتـحـديـ مـهـاجـمـةـ الـعـاقـيـ بـنـزـ السـلـاـ

إـلـىـ الـدـولـةـ

أـنـ تـتـحرـرـ سـيـرـعـاـ لـاسـدارـ قـارـ جـدـيـدـ بـشـانـ الـعـراقـ وـالـأـخـطـرـ الـلـوـلـاـيـاتـ

وـكـلـ بـوـشـ الـشـهـادـاتـ إـلـىـ الـرـئـيـسـ الـعـاقـيـ صـادـمـ حـسـينـ قـائـلـهـ

يـخـافـ مـنـ غـدـرـ الـلـوـلـاـيـاتـ الـدـولـيـةـ الـلـيـ فـرـضـ عـلـىـ عـقـبـ حـربـ

الـخـلـيجـ يـاسـتـهـارـهـ فـيـ تـطـيـرـ اـسـلـاحـ دـمـاـ شـامـ.

مـهـاتـيرـ مـحمدـ يـقـولـ أـنـ لـيـ بـخـوضـ الـانـتـخـابـاتـ الـقـبـلـةـ

كـوـالـمـبـرـ روـيـترـزـ قـالـ وـكـلـ اـنـهـيـ رـئـيـسـ الـلـوـلـاـيـاتـ

الـمـالـيـرـ مـهـاتـيرـ مـحمدـ اـسـتـهـدـعـ انـ يـخـوضـ الـانـتـخـابـاتـ الـعـامـ

وـيـعـزـمـ مـاهـيـرـ 75ـ عـامـ وـالـذـيـ يـتـولـ الـسـلـطـةـ مـذـ 1981ـ فـيـ الـقـاعـدـ

نـهـاـيـهـ عـامـ 2003ـ وـتـسلـيـمـ الـسـلـطـةـ إـلـىـ نـايـيـ عبدـ اللهـ اـحمدـ بـدوـيـ وـلـكـ لمـ يـمـ

تحـديـ مـودـ الـلـاـتـخـابـاتـ الـمـلـيـلـةـ الـقـلـيلـ

شـيشـانـيـنـ قـلـالـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـاتـ

تـبـالـ لـاطـقـ الـنـارـ بـلـ مـنـقـرـ ضـدـ اـهـافـ شـيشـانـيـنـ

وـمـنـ جـهـةـ اـخـرىـ اوـضـحـ رـاسـهـ فـيـ الـعـاقـيـ

شـمالـ مـالـيـزـاـ حيثـ يـوجـهـ جـزـيـهـ الـحـاـكـمـ مـنـظـمةـ الـمـالـيـ الـو~طـنـيـةـ الـمـنـذـهـ

مـنـافـسـةـ شـرـهـ منـ جـانـ حـزـبـ الـاسـلامـ الـمـالـيـ

## محكمة الاستئناف تؤكِّد رفض ترشيح بنزير بوتو لانتخابات القبة

كلـ المـلـيـلـيـرـ روـيـترـزـ قـالـ وـكـلـ اـنـهـيـ رـئـيـسـ الـلـوـلـاـيـاتـ

الـشـيشـانـيـنـ مـسـوـلـ مـسـيـرـةـ الـلـوـلـاـيـاتـ الـشـيشـانـيـنـ فـيـ الـبـلـادـ

وـرـضـتـ لـجـنةـ الـمـكـحـةـ الـعـلـيـاـ بـلـاقـيمـ الـسـنـدـ مـعـنـ ضـرـبـ الـرـئـيـزـ

اتـهـامـ مـسـوـلـ الـلـاـتـخـابـاتـ الـمـلـيـلـةـ الـقـلـيلـ

الـقـرـيـةـ ماـلـيـزـيـ مـهـاتـيرـ مـحمدـ اـسـتـهـدـعـ انـ يـخـوضـ الـانـتـخـابـاتـ الـعـامـ

وـيـعـزـمـ مـاهـيـرـ 75ـ عـامـ وـالـذـيـ يـتـولـ الـسـلـطـةـ مـذـ 1981ـ فـيـ الـقـاعـدـ

نـهـاـيـهـ عـامـ 2003ـ وـتـسلـيـمـ الـسـلـطـةـ إـلـىـ نـايـيـ عبدـ اللهـ اـحمدـ بـدوـيـ وـلـكـ لمـ يـمـ

تحـديـ مـودـ الـلـاـتـخـابـاتـ الـمـلـيـلـةـ الـقـلـيلـ

شـيشـانـيـنـ قـلـالـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـاتـ

تـبـالـ لـاطـقـ الـنـارـ بـلـ مـنـقـرـ ضـدـ اـهـافـ شـيشـانـيـنـ

وـمـنـ جـهـةـ اـخـرىـ اوـضـحـ رـاسـهـ فـيـ الـعـاقـيـ

شـمالـ مـالـيـزـاـ حيثـ يـوجـهـ جـزـيـهـ الـحـاـكـمـ مـنـظـمةـ الـمـالـيـ الـو~طـنـيـةـ الـمـنـذـهـ

مـنـافـسـةـ شـرـهـ منـ جـانـ حـزـبـ الـاسـلامـ الـمـالـيـ

وـدـيـروـنـ بـوـتوـ الـشـهـادـةـ

وـقـالـ مـهـاتـيرـ مـحمدـ اـسـتـهـدـعـ انـ يـخـوضـ الـانـتـخـابـاتـ الـعـامـ

وـيـعـزـمـ مـاهـيـرـ 75ـ عـامـ وـالـذـيـ يـتـولـ الـسـلـطـةـ مـذـ 1981ـ فـيـ الـقـاعـدـ

نـهـاـيـهـ عـامـ 2003ـ وـتـسلـيـمـ الـسـلـطـةـ إـلـىـ نـايـيـ عبدـ اللهـ اـحمدـ بـدوـيـ وـلـكـ لمـ يـمـ

تحـديـ مـودـ الـلـاـتـخـابـاتـ الـمـلـيـلـةـ الـقـلـيلـ

شـيشـانـيـنـ قـلـالـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـاتـ

تـبـالـ لـاطـقـ الـنـارـ بـلـ مـنـقـرـ ضـدـ اـهـافـ شـيشـانـيـنـ

وـمـنـ جـهـةـ اـخـرىـ اوـضـحـ رـاسـهـ فـيـ الـعـاقـيـ

شـمالـ مـالـيـزـاـ حيثـ يـوجـهـ جـزـيـهـ الـحـاـكـمـ مـنـظـمةـ الـمـالـيـ الـو~طـنـيـةـ الـمـنـذـهـ

مـنـافـسـةـ شـرـهـ منـ جـانـ حـزـبـ الـاسـلامـ الـمـالـيـ

وـدـيـروـنـ بـوـتوـ الـشـهـادـةـ

وـقـالـ مـهـاتـيرـ مـحمدـ اـسـتـهـدـعـ انـ يـخـوضـ الـانـتـخـابـاتـ الـعـامـ

وـيـعـزـمـ مـاهـيـرـ 75ـ عـامـ وـالـذـيـ يـتـولـ الـسـلـطـةـ مـذـ 1981ـ فـيـ الـقـاعـدـ

نـهـاـيـهـ عـامـ 2003ـ وـتـسلـيـمـ الـسـلـطـةـ إـلـىـ نـايـيـ عبدـ اللهـ اـحمدـ بـدوـيـ وـلـكـ لمـ يـمـ

تحـديـ مـودـ الـلـاـتـخـابـاتـ الـمـلـيـلـةـ الـقـلـيلـ

شـيشـانـيـنـ قـلـالـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـاتـ

تـبـالـ لـاطـقـ الـنـارـ بـلـ مـنـقـرـ ضـدـ اـهـافـ شـيشـانـيـنـ

وـمـنـ جـهـةـ اـخـرىـ اوـضـحـ رـاسـهـ فـيـ الـعـاقـيـ

شـمالـ مـالـيـزـاـ حيثـ يـوجـهـ جـزـيـهـ الـحـاـكـمـ مـنـظـمةـ الـمـالـيـ الـو~طـنـيـةـ الـمـنـذـهـ

مـنـافـسـةـ شـرـهـ منـ جـانـ حـزـبـ الـاسـلامـ الـمـالـيـ

وـدـيـروـنـ بـوـتوـ الـشـهـادـةـ

وـقـالـ مـهـاتـيرـ مـحمدـ اـسـتـهـدـعـ انـ يـخـوضـ الـانـتـخـابـاتـ الـعـامـ

وـيـعـزـمـ مـاهـيـرـ 75ـ عـامـ وـالـذـيـ يـتـولـ الـسـلـطـةـ مـذـ 1981ـ فـيـ الـقـاعـدـ

نـهـاـيـهـ عـامـ 2003ـ وـتـسلـيـمـ الـسـلـطـةـ إـلـىـ نـايـيـ عبدـ اللهـ اـحمدـ بـدوـيـ وـلـكـ لمـ يـمـ

تحـديـ مـودـ الـلـاـتـخـابـاتـ الـمـلـيـلـةـ الـقـلـيلـ

شـيشـانـيـنـ قـلـالـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـاتـ

تـبـالـ لـاطـقـ الـنـارـ بـلـ مـنـقـرـ ضـدـ اـهـافـ شـيشـانـيـنـ

وـمـنـ جـهـةـ اـخـرىـ اوـضـحـ رـاسـهـ فـيـ الـعـاقـيـ

شـمالـ مـالـيـزـاـ حيثـ يـوجـهـ جـزـيـهـ الـحـاـكـمـ مـنـظـمةـ الـمـالـيـ الـو~طـنـيـةـ الـمـنـذـهـ

مـنـافـسـةـ شـرـهـ منـ جـانـ حـزـبـ الـاسـلامـ الـمـالـيـ

وـدـيـروـنـ بـوـتوـ الـشـهـادـةـ

وـقـالـ مـهـاتـيرـ مـحمدـ اـسـتـهـدـعـ انـ يـخـوضـ الـانـتـخـابـاتـ الـعـامـ

وـيـعـزـمـ مـاهـيـرـ 75ـ عـامـ وـالـذـيـ يـتـولـ الـسـلـطـةـ مـذـ 1981ـ فـيـ الـقـاعـدـ

نـهـاـيـهـ عـامـ 2003ـ وـتـسلـيـمـ الـسـلـطـةـ إـلـىـ نـايـيـ عبدـ اللهـ اـحمدـ بـدوـيـ وـلـكـ لمـ يـمـ

تحـديـ مـودـ الـلـاـتـخـابـاتـ الـمـلـيـلـةـ الـقـلـيلـ

شـيشـانـيـنـ قـلـالـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـاتـ

تـبـالـ لـاطـقـ الـنـارـ بـلـ مـنـقـرـ ضـدـ اـهـافـ شـيشـانـيـنـ

وـمـنـ جـهـةـ اـخـرىـ اوـضـحـ رـاسـهـ فـيـ الـعـاقـيـ

شـمالـ مـالـيـزـاـ حيثـ يـوجـهـ جـزـيـهـ الـحـاـكـمـ مـنـظـمةـ الـمـالـيـ الـو~طـنـيـةـ الـمـنـذـهـ

مـنـافـسـةـ شـرـهـ منـ جـانـ حـزـبـ الـاسـلامـ الـمـالـيـ





عرب افغانستانيون يجلسون الى جانب مسجد الشيخ عبد القادر بعد صلاة الجمعة في بغداد (رويترز)

**نهاد العراق زاد من نشاط الحركات الاسلامية في جنوب شرق آسيا  
الاطاحة بنظام صدام ستأثر على التعاون الامريكي الاندونيسي**

اندونيسية صغيرة برأسها ابو بكر بشير، فيما هرب قائدان آخران قاماً بتأسيسها بالتحطيط لاعمال خدمتها. وحتى الان رفضت السلطات الاندونيسية طلب السلطات الامريكية للقبض على بشير حيث تقول السلطات ان امريكا لم تقدم اية ادلة عملية تربط ابو بكر مباشرة بعمليات. وتقول مصادر اندونيسية تحدثت لصحيفة «كريستيان سايننس مونيتور» ان السلطات خائفة من ردود الافعال الغاضبة اذا قررت القاء القبض على ابو بكر بشير. ويقول مسؤولون امريكيون ان هناك ادلة قوية من ضمن الجماعة الاسلامية لقائمة المنظمات والدول الداعمة لـ«الارهاب» والتي تعدّها سنويًا وزارة الخارجية الامريكية، وستتخذ الخارجية قراراً بشأن الجماعة في غضون شهرين، مما سيزيد الضغط على السلطات الاندونيسية ويعود باتجاه آخر الى توتر العلاقات بين البلدين. ويقول محلل امني ان الخارجية لديها ادلة عن علاقة الجماعة الاسلامية بمنظمات اسلامية ولها علاقه بالعمل العسكري، الا ان الضغط على جاكارتا للاقاء القبض على ابو بكر بشير ستكون له اثار سلبية وردود غير ايجابية تزيد من المشاعر المعادية لامريكا في المنطقة.

وتقى جاكارتا وكوالالمبور بعد ان تلقت انباءً عن هجمات 11 سبتمبر، فيما اعلنت السفارة الامريكية في مانيلا اسات مشددة ولليوم الثالث على التوالي.

واعرب مسؤولون اندونيسيون عن ازعاجهم من الاق السفارة في جاكارتا. وقال نائب الرئيس دودونيسى حمزة هاز ان اغلاق السفارة بدا «وكأن الحكومة الاندونيسية غير قادرة على تقديم الحماية لاطفالنا الاجانب». ويرى مسؤولون امريكيون ان الاق السفارات يرتبط بمخاوف واشنطن من قيام اسلام للعراق باستهداف بعض الاهداف الامريكية هنا كما حدث في اثناء حرب الخليج عام 1991، حيث ادعت امريكا ان العراق ارسل عدداً من عمالاته طقة لتوجيه ضربات لصالحها هناك، الا ان عملية اكتشاف، فقد سجلت احداث في جاكارتا انيلا وتايلاند. خلال الاشهر القليلة الماضية تحت الاخبار السخافورية بتفكيك شبكة تابعة لـ«الارهاب»، اذ اساعدة كانت تحظى بضرب مصالح امرיקية بسريلانكا في سنغافورة.

وتنتهم اشتئنن الجماعة الاسلامية، وهي منظمة

باتجاه العراق ستكون له انعكاسات سلبية على الشارع الاندونيسي الذي سيقف في صف العراق، وأندلاع المظاهرات العنيفة في شوارع جاكارتا ستزيد بيد الرئيس الاندونيسي ميجواوتي سوكارنو بوتري وتنبعها من اتخاذ اجراءات ضد الجماعات الاسلامية المتشددة التي قالت التقارير الامنية الامريكية انها زادت من نشاطاتها في الاونة الاخيرة. ويرى محللون في منطقة جنوب شرق آسيا ان ضرب العراق سيؤثر على امكانيات تعاون الولايات المتحدة مع اندونيسيا للتصدي للجماعات الاسلامية، خاصة تلك التي يشار اليها بأنها اقامت علاقات مع تنظيم القاعدة. ويقول جيمس كيلي احد مسؤولي الخارجية الامريكية ان تهديدات امريكا للعراق ادت لزيادة نشاطات الجماعات الاسلامية في الوقت الذي تحاول فيه امريكا تبرير سياستها الخارجية هذه دول المنطقة.

ويشير باحث في الجامعة الوطنية السنغافورية ان سكان جنوب شرق آسيا، بدأوا يفتقرون الامل في امريكا، فبعد مقتل المدينين الاfrican بالقتال الامريكي، واستمرار الدعم الامريكي لاسرائيل والان العراق فان مسلمي جنوب شرق آسيا سينظرون للحرب على

بر امريكيه ان تصعيد لهجة الادارة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين في نشاطات جماعات اسلامية معادية جنوب شرق آسيا، واعتبر قادة اندونيسيا، التي تعتبر من اكبر الدول خطاب الرئيس الامريكي تعبيرا عن

بم اكبر جماعة اسلامية في اندونيسيا حين ان الهجوم لو وقع ضد العراق فانه الاندونيسين ودهم بل كل مسلمي بيكية، وافعال امريكا لن تفعل شيئاً جييع «الراديكالية الدينية»، وبنفس الرئيس الباكستاني الجنرال برويز خاوفه من اثر الحرب على العراق على آسيا، اذ ان قيام امريكا بضرب بلد المشاعر المعادية لها بين الشعوب يتحدث دبلوماسيون امريكيون في ونيسية جاكارتا ان اي تحرك امريكي

القاهرة - اف ب : صرح وزير الخارجية المصري احمد ماهر  
صرن تدعم توجيه ضربات ضد العراق الا في حال قررت  
المتحدة ذلك.

العودة الى الامم المتحدة حيث ان مصر ترى انه يتبع التعامل  
مع هذا الامر في اطار المنظمة الدولية. نحن نؤمن بدور الامم  
المتحدة في حل جميع القضايا والصراعات الدولية».

لكن وزير الخارجية المصري جدد موقف حكومته القائم على  
ان «اي ضربة عسكرية (ضد العراق) سوف تؤدي الى شرق  
او سط غير مستقر».

واكد الرئيس الامريكي جورج بوش في خطابه بعد ظهر  
الخميس امام الجمعية العامة للأمم المتحدة «ستعمل بلادنا  
مع مجلس الامن الدولي حول قرار جديد لمواجهة تحدينا  
ال المشترك. اذا تحدانا النظام العراقي من جديد فسيكون على العالم  
ان يتحرك بطرق حاسمة لوضع العراق امام  
مسؤولياته. يجب الا يكون هناك اي شك في اهداف الولايات  
المتحدة. اما ان تطبق قرارات الامم المتحدة (..) او سيكون  
التحرك حتميا».

تابع ماهر على العراق ان يقبل عودة فريق  
تبنيش الدولي على الاسلامة واذا لم يفعل ذلك يجب

نهيوك-من حاك شار، موله؛ وقال وزير الخارجية الفرنسي، وبعد ان وضع بوش، قبل عام وابنته

الرئيسية تحت عنوان محاربة الإرهاب،  
اعطى هذه الحملة الغامضة العالم حتى  
الآن، ديناميكية جديدة بتحديد هدف  
واضح لها هو نظام صدام حسين.  
غير أنه سيتحتم عليه العدول عن  
استقلالية القرار في المسألة العراقية إن  
أراد طمأنة الأسرة الدولية، رغم أنه اعتبر  
مكافحة العراق جوهيرية لحماية  
الأمركيين.

فيما يلي، نلقي نظرة على المسألة العالمية  
التي يدور حولها الموقف الأمريكي،  
وهي المسألة التي تهم كل من يهتم بالشأن  
العربي والإقليمي.

وأسن على الخطاب الذي تواجهه به دول عدة متمسكة بالقوانين الدولية من بينها فرنسا، لن يكون كافياً لاقاعته. غير أن عرض الواقع المأساوية لعمل متور قد يسامح في ذلك.

وأعلن مسؤول غربي يشارك في مفاوضات في نيويورك حواي ثان شوب و قال على موجهها إلى الجمعية العامة «حتى الدولة الاقوى تعرف انه يتحتم عليها لتحقيق اهدافها التعامل مع الدول الاخرى في اطار المؤسسات الدولية». تلك الرسالة ردتها في الآونة الأخيرة معظم دول العالم، وقد سيرط عليها قلق متزايد اذاء اتجاه الولايات المتحدة الى الاعتنى بالدولية في نيويورك طلب عدم هوبيته في نيويورك أنه وضع لم من قبل.

المسألة العراقية تعتبر سابقة على المسألة الدولية».

ان نفوذها العسكري يكفي لتمرير استخدامه. وكان يوش المح الى انه يتهم مخاوف شركائه وحلفائه. وقال الثلاثاء «اعتقد انها مشكلة دولية، علينا العمل معها لمواجهتها». وارتدى هذا الجدل حول استخدام القوة من طرف واحد أهمية خاصة بحلول الذكرى الاولى لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة، وهي فترة مشوونة بالمشاعر والتأثير.

من المتوقع ان تلقى مسألة تحديد هوية هذا التحرك عناصر اجتماعية خلال المقلة، اثناء دورة افتتاح الجمعية العامة الـ 57 لللام المتحدة في نيويورك، تكون هذه المسألة حاسمة بالنسبة لبل النظام الدولي.

**■ واشنطن- اف ب: اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت في مقالة بتوقيعها نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الجمعة انه يتquin على الولايات المتحدة القضاء بشكل نهائى على تنظيم القاعدة بزعامة اسامه بن لادن قبل مهاجمة العراق.**

**ورأت أولبرايت ان «صدام حسين يمثل (...) تهدىلا للسلام، لكنه ليس من المنطقي الان ان نركز انتباه العالم وطاقاتنا العسكرية والاستخباراتية والدبلوماسية والمالية على خطة لاحتياج العراق بدلا من ان نركزها على خطط القاعدة المستمرة لقتل ابرياء».**

**واكدت المسؤولة السابقة ان الولايات المتحدة لا يمكنها خوض معركة ضخمة ثانية قبل الخروج من الاولى». واعتبرت ان «اهتمامنا الاول في الوقت الحاضر يجب ان يبقى القضاء كليا على القاعدة والشبكات الارهابية المرتبطة بها».**

**ولبرايت: على  
واشنطن ان تقضي  
على القاعدة قبل  
هاجمة العراق**

استحفاف

صنعاء تعطي واشنطن امتيازات أمنية وعسكرية أكثر من أي وقت مضى تحت غطاء «مكافحة الإرهاب»

حرب الله في المانيا، كما ياتك بغير سبب.

وأضاف في اعتقاده أن الولايات المتحدة الأمريكية محتاجة الآن لليمن، محتاجة لها في سياستها لكافحة الإرهاب وتعميم دعم موقف اليمن الداخلي والخارجي وعلى مستوى الجريمة العربية، لا شك في ذلك، ولكن هل هذا الدعم مجرد تكتيكي أم استراتيجية من الولايات المتحدة الأمريكية، والخوف الشديد أن تكون اليمن مستهدفة في المستقبل، بدعوى وجود تيار إسلامي قوي في اليمن، رغم أنه يختلف عن كثير من التيارات الإسلامية في العالم العربي والعالم الإسلامي، فالتيار الإسلامي في اليمن تيار سياسي مسالم يؤمن بالديمقراطية ويفهم بالانتخابات وإن اختلف مع الحزب الحاكم، ولكن لا يؤدي هذا الاختلاف إلى حمل السلاح ضد هذه، فالمشكلة الأساسية هو الخوف من أن يكون وجود مجموعة من اليمنيين كثيرون في تنظيم (القاعدة) ذريعة لضرب اليمن في المستقبل وقد أشار إلى هذا الرئيس، حيث أصبح الآن كل زعيم أمة عربية يتحسس على رأسه انتظارا لأن يكون الهدف التالي بعد العراق.

استحقاقات ضبط اقفال السياسة الخارجية

يسجل أو باخر بحقوق الإنسان

ويهضم كثيرا من حقوق الإنسان

في إطار التجسس

شخصية، من هذا المنطلق لا شك أن

بيقراطية تراجعت بعد أحداث 11

نحو نوع من إعادة التفكير أو نمط

عندما يتحدث عن الديمقراطيات

كان صادقا في هذا التوجه؟ أم أنه

اكتفى ولا أقل؟ صحيح أن كثيرا من

كثيرا من العلماء السياسيين

إن هذا عبارة عن بعد دعائي في

النراوة في تفكيره السياسي أو

كمalam ينتمي الوصول إليه ويعتقد

إلى أرقى ما وصل إليه الإنسان

بعض علماء السياسة

لأفكار كلها، عبارة عن أفكار قيم لم

صياغة «الدنس العربي» - من حادث الحمامي

الجيران البعضين والذى تأتى فى مقدمتهم حكمة! ايرتريا.  
و بالنسبة للجانب اليمني الصورة مهزوزة ومرتبكة جداً، سواء  
لـ بالنسبة للسلطة أو المعارضة، فالسلطة تحاول تغييف تعاملها مع هذه  
ـ الاستحقاقات بما يخدم ملفاتها الذاتية أو الوطنية وليس العكس كما  
ـ يجيء أن يكون، كما أن المعارضة تعامل مع هذه التحديات من منظور  
ـ مدى انعكاسها وتأثيرها على هذه الأحزاب ذاتها كل من وجهة نظره،  
ـ وبحسب فهمه وتقييمه طبيعة هذه الاستحقاقات وطبيعة المواجهة  
ـ الحالى ذاتها.

ـ مشيرا إلى أن الصورة اليمنية مؤسفة، فلا السلطة قادرة ولا  
ـ مستعدة لتبني خيار الشراكة الوطنية لمواجهة التحديات الخارجية  
ـ ولا المعارضة قادرة على فرض حقها في هذه الشراكة، بل هي وللأسف  
ـ تكاد أن تصدق أن الاهتمام الأمني الأمريكي الحالى باليمن يمثل إعاقة  
ـ لـ إيجاد حلول لـ مشكلاته، وهذا ينبع من عدم وجود استراتيجية سياسية  
ـ واضحة لـ إدارة هذه التحديات.

**أكثـر مـا أـعـطـه عـدـن مـوـسـكـو فـي الـاسـابـق**

كانت من أكثر الدول تضرراً جراء تلك الأحداث، نتيجة الاشتباكات بين اليمينيين في تنظيم (القاعدة) الذي يتزعمه أسامة بن لادن، بالإضافة إلى أن يمنيين استهدفوا المصالح الأمريكية في عدن بrierهم المدمرة الأمريكية (كول) قبل أحداث 11 أيلول (سبتمبر) عام 2000.

وأوضح محل في حرب الخليج العربي بمصر حيث أدت هذه  
في الساعات الأولى من قوعها ولا زلت نديها ولا أحد يحيى  
الابرياء بهذه طريقة التي حصلت في الولايات المتحدة، وذلك  
الإسلام لا تقر مثل هذه الأفعال ولا تبررها في أية حالة من الأ  
وما نطالب به الولايات المتحدة الأمريكية هو التفرق بين  
حال الأمين العام المساعد السادس للنظام الوحدوي الناصري

وين المقاومه المسروعه اللي تقويم بها الفحاص الفلسطيني  
فلسطين.  
وط المحابيات العربين في بداية القرن الماضي محدود لدولات  
المنطقة، فهذه الخطوط قد كانت مناسبة مع طبيعة المواجهات  
ية في تلك الحقيقة مع القبائل والعشائر المنتشرة في المنطقة من  
ومع طبيعة القوة العسكرية الغربية في ذلك الوقت.  
ا من ناحية أمريكا ذاتها فهم طبيعة

الحكومة اليمنية إن الولايات المتحدة طالبها بوقف مطالباته التي يلعتها أمريكا يساعدنا أيضاً على فهم طبيعة هذه العلاقات، فأمريكا وأول مرة في تاريخ البشرية تبلغ -حقيقة أو حد القوة المطلقة وهي حالة متجاوزة لحالة القوة العظمى ولم نلحظ أن عرف هذه الحالة أو تعامل معها، كما أن العالم لا رسمي أنها شريكة للولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب وقوتين ما يمكن تسميتها

اعطت على الأقل من حال بعض ما تغير - الولايات المتحدة بكثير مما أطهار اليمن الجنوبي سابقاً للاتحاد السوفيتي في الفترة الماضية قبل سقوط الاتحاد السوفيتي، وعن حجم تضرر الإسلاميين في اليمن بأخذ 11 أيلول (س) قال محمد قحطان لا أعتقد أنهم تضرروا من ذلك، أنا شخصياً أنا أعتقد أن هناك فجوة مطلقة، يمكننا أن نفهم طبيعة الاستحقاقات

خط الإسلاميين، إذا جاز استخدام مثل هذا المصطلح في المنشآة العسكرية من اليمن. فمن وجهة النظر الأمريكية هذا الجزء من المنطقة اعتقدتهم تضررونا، وفيما يخص ثائر حزب الإصلاح لا أعتقد أنه حصل أي شيء من هذه، لا سلبًا ولا إيجابًا، لكن التأثير حصل العالم أجمع ونحن جزء من العالم، لقد غيرت هذه الأحداث الولايات المتحدة الأمريكية إلى نفسها وإلى دورها وإلى العالم

بلا شك أترى على الكثير من المعطيات لكن ليس هناك شيء يخص الإصلاح. كمسؤل سابق في جهاز مكافحة الإرهاب في الخارجية الأمريكية لأمكننا القول أن الاستحقاقات الأمريكية في اليمن ووراء باستحقاقات أمنية بالدرجة الأولى مع شيء من الاستحقاق الكركي المستقبلي إلا أن هذه الاستحقاقات بالتأكيد خالية من ولا التفكير لدى السلطة أو بطريقة آذاء السلطات وتذكرها، أما أنني أعتقد سياسية أو اقتصادية أو حقوق إنسان، فهذه الأبعاد

القاعدة فلا شك أنه ملاحق ولا أحد على الإطلاق وافقه على ذلك في المشروع الأمريكي بشكل عام وبالنسبة للحالة اليمنية بما ذلك علماء حركة طالبان، في بيانهم الذي أصدروه قبل أمريكا على أفغانستان، حيث لم يقرروا بشرعية أحداث 11 سبتمبر حتى المساعدة المالية المخصصة للتجهيزات الأمنية اليمنية خاص.

وقال الدكتور منصور الزناني، عميد كلية التجارة والأعمال: «سبتمبر وحزيران وأسفلوا الحادنة». مبدأ المصالح سبق القيم الأمريكية، واعتُبرت بذلك كثيرة جداً، خاصة بعد تقديم عروض مغربية من قبل ينصب بالحدود اليمنية والمناطق اليمنية الحادنة لهم، هذه العرض التي يؤكدون فيها استعدادهم ليس فقط لحماية الحدود مع تلك بل وحماية المناطق اليمنية الحادنة لهم، بدون المطالبة بأية مساعدات أو دعم، والاكتفاء بحصولهم على شرعية تنفيذ هذه الهمة».

نفسيها تعامل مع انعاكاسات أحداث 11 سبتمبر (أيلول) من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وهذا وجدت نفسها بقية الدول التي تربط الوفاء بها الالتزام الذي قبلته وقطعته على نفسها ضاف على سيف حسن، إن السلطة اليمنية -لأسف الشديد - ما يرز مستقبلاً أطماهم وطموحاتهم المعرفة.

# كتائب شهداء الأقصى تهدد بعمليات استشهادية تستهدف الدروز في الجيش الإسرائيلي

الناصرة-«القدس العربي»

---

من زهير اندراؤس:

---

اصدرت كتائب شهداء الاقصى الجناح العسكري لحركة فتح صباح الجمعة بياناً حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، هددت فيه بصورة واضحة و مباشرة بتنفيذ عمليات استشهادية في قرى ومدن درزية داخل الخط الأخضر تستهدف جنوداً و ضباطاً من أبناء الطائفة الدرزية الذين يخدمون في وحدات حرس الحدود التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

كما تضمن البيان ان كتائب شهداء الاقصى تتوجه الى وجهاء الطائفة الدرزية وخاصة الىلجنة الباردة الدرزية، وهي حركة شعبية تعمل منذ عشرات السنين على الغاء قانون التجنيد الإجباري المفروض منذ الخمسينيات على الدروز، وهذه اللجنة التي يرأسها الشيخ جمال معدى من سكان قرية يركا في الجليل مقربة جداً من الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة، وتعارض الخدمة من منطلقات مبدئية وهي ان الدروز هم من اصحاب العرب ولا يمكن الزامهم بمحاربة ابناء جلتهم. وجاء في البيان «نطلب من وجهاء الطائفة الدرزية العمل لوقف هذه التصرفات الحقيرة بشكل عاجل وفورياً، هذه التصرفات الصادرة عن هؤلاء الجنود الدروز في حرس الحدود، الذين يملكون بالفلسطينيين مثلثاً، سعياً منهم لاثبات اخلاصهم اللا محدود لحكومة شارون النازية.

وابع بيان كتائب شهداء الاقصى باسم الشهداء والاطفال الابرياء وباسم الجرحى والمعتقلين نتوجه اليكم يا ابناء شعبنا الفلسطينى داخل اسرائيل لنطلعكم على التصرفات العمياء التي يمارسها ضباط وجنود حرس الحدود من ابناء الطائفة الدرزية ضد ابناء شعبنا وتنكيل بهم فضلاً عن قيامهم بدور نازي ضد المعتقلين

## **توجيهاتهات لـ «خلية القدس» بشأن هجوم الجامعة العبرية**

■ القدس العربي - رويتز: وجهت محكمة اسرائيلية أمس اتهامات بالقتل الى اربعة شبان من «القدس الشرقية» لدورهم المزعوم في عدد من الهجمات منها الهجوم على الجامعه العبريه في القدس في تموذج (يوليو) الذي قتل فيه تسعة اسرائيليين. وقال يعقوب جالانت المتحدث باسم وزارة العدل الاسرائيلية ان محكمة القدس وجهت الى الاربعة ايضا تهمة الشروع في القتل والتآمر على القتل، مضيقا ان عقوبة تلك التهم تصل الى السجن المؤبد. وكان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) قد اعلن في آب (اغسطس) القبض على اربعة رجال من سكان القدس الشرقية وخامس من رام الله بالضفة الغربية زعم انهم كانوا في طريقهم لتنفيذ

## مؤيدون لإسرائيل يشوشون على محاضرة لعشراء

■ كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) - اف ب: قام مئات من المؤيدين لإسرائيل بالتشوش على محاضرة كانت تلقىها النائبة الفلسطينية حنان عشراوي مساء الخميس في مؤتمر حول الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) نظمته احدى جامعات كولورادو (غرب). وقوطعت عشراوي التي كانت تتحدث أمام 2500 شخص في «كولورادو كوليديج» مرات عدة بتصفيق من جانب طلاب متهمين وصراخ من جانب ناشطين مؤيدين لإسرائيل معظمهم في الاربعين من العمر.

وقالت عشراوي ان «الرصاص لم يزعجني لذلك لن اسمح للافتات بازاعجي».

ورفع الناشطون المؤيدون لاسرائيل خلاصات، عشراوي،

**رابطة فرنسيّة تقدم شكوى ضد جمعيات دعت إلى مقاطعة المنتهـات الاســائيلية**

■ باريس - اف ب: اعلنت الرابطة الدولية لمناهضة العنصرية واللاسامية الجمعة عن استدعاء مجموعة من الجمعيات الفرنسية للمثول امام قاضي الامور المستعجلة، بعد ان وجهت هذه الجمعيات نداء من اجل مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية.

واوضح بيان الرابطة ان الجلسة ستجرى يوم الثلاثاء في 18 ايلول (سبتمبر). وكانت ثلاثون جمعية تنتمي الى مجموعة «تنسيق الدعوات

من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط» وجهت في 11 تموز (يوليو) الماضي في باريس دعوة الى «مقاطعة مجلد المنتوجات الغذائية الاسرائيلية».

وجاء في البيان ان الرابطة الدولية ضد العنصرية واللاسامية قدمت الشكوى ضد الجمعيات، مطالبة بـ«الغاء هذه الدعوة عن موقعها على الانترنت، لأنها تشكل تحريضاً عاماً على ارتکاب جرم».

**الدبابات الاسرائيلية تشن اعتداء جديدا على غزة بمساندة طائرات حربية  
استشهاد اربعة فلسطينيين بينهم ثلاثة اشقاء.. وعشرات المعتقلين والجرحى**



شقيقات الشهيد صبحي زينو يبكينه اثناء تشييعه في غزة امس (رويترز)

وكانت السلطة الفلسطينية حذرت على لسان نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من عمليات «اقتحام واحتلالات بشكل تدريجي» لقطاع غزة على غرار ما حدث في الضفة الغربية.

وفي الضفة الغربية المحتلة اعتقل الجيش الإسرائيلي الجماعةعشرين فلسطينيًّا على الأقل خلال حملة مداهمات واقتحامات.

وتم اعتقال مجموعة من 16 فلسطينيًّا مقررين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركةفتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال عملية في بلدة طوباس شمال شرق نابلس (شمال الضفة الغربية).

وقال الجيش الإسرائيلي إن اثنين من الفلسطينيين الـ16 هما علاء صوافت وفهد ضراغمة العضوان في حركة حماس في منطقة طوباس.

من جهة أخرى، اعتقل الجيش الإسرائيلي اهدهما زعيم في حركةفتح، في كفرنحون غرب الخليل، وفق ما أفاد شهود فلسطينيون وأقرباء للمعتقلين.

والعتقلان هما الزعيم المحلي لحركةفتح جليل زريقات (31 عاماً) وأبنه عم محمد زريقات.

كما اعتقل الجيش الإسرائيلي عدداً من ثلاثة فلسطينيين آخرين في الضفة الغربية خلال عمليات عسكرية في بيتونيا قرب رام الله وتالبتس وقرى أخرى منها.

الحي لللاهالي للتصدي لهذا العدوان». وأشار شاهد آخر إلى «تبادل متقطع لإطلاق النار وقع بين مسلحين فلسطينيين وقوات الاحتلال». وأوضح مصدر امني ان «إطلاق النار من المروحيات والدبابات الاسرائيلية يدل على نيتهم البيتة لتنفيذ عدوان جديد ضد المواطنين في رفح استكمالاً للعدوان اليومي ضد المواطنين في قطاع غزة» مستكراً بشدة «هذا التصعيد العدواني الخطير».

واكد شهود ان «قوات الاحتلال عززت من تواجد بياتها ودباباتها وقواتها في عدة مناطق في قطاع غزة في إطار العدوان المستمر ضد شعبنا وسلطته». وقال شاهد عيّان ان «قوات الاحتلال مرت ببنية تضم منزلًا سكنياً وورشة عمالة الحدادية أيضًا».

وكان شاهد من سكان المنطقة تحدث في وقت سابق عن «جرافات عسكرية شرعت عملية التجريف ونداءات في

في رفح» قرب الحدود مع مصر.  
وأضاف ان القوات الاسرائيلية  
«قامت بعملية تفتيش ومحاولات».«  
وقال مصدر طبي لوكالات «فرانس  
برس» ان الشرطي صبحي رجب زينو  
(26 عاماً)، الذي ينتمي الى حركة فتح  
بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر  
عرفات «استشهد عندما أصيب بذخيرة  
مدفعية اطلقها دبابة اسرائيلية خلال  
عملية التوغل في رفح».  
 وأشار الى ان «الشهيد أصيب بسبب  
سقوط القذيفة داخل منزله مباشرةً».  
وي Ashton شاهد يرتفع عدد الشهداء  
الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة  
الفلسطينية في نهاية ايلول (سبتمبر)  
الى 1842 شهيداً.  
واوضح المصدر نفسه ان «ستة  
اشخاص آخرين أصيبوا برصاص  
وقذائف جيش الاحتلال، بينهم ثلاثة  
منهم في حالة خطيرة احدهم شاكر  
جودة وحالته حرجة».  
واكد ان الجرحى الستة «نقلوا الى  
مستشفى ابو يوسف النجار برفح  
للعلاج». ودانت القيادة الفلسطينية في  
بيان «هذا الاحتلال العسكري» معتبرة  
انه «الارهاب بعينه يتعرض له شعبنا  
الفلسطيني بالكامل».  
كما دانت «الصمت الدولي على هذه  
الجرائم الاسرائيلية اليومية» مطالبة  
الامم المتحدة وقادرة العالم واللجنة  
الرباعية بـ «وقف هذه العرب المروضة  
على الشعب الفلسطيني ورفع هذا  
الظلم والاحتلال عنه».  
وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية  
ان «قوات الاحتلال دمرت ست ورش  
للحداوة وتصلح السيارات في حي  
البرازيل كما دمرت جزئياً 15 منزلاً  
نتيجة للقصف بالقذائف الدفعية  
وبالجرافات العسكرية قبل ان تنسحب  
منها». وأوضح انه «تم تجريف قرابة  
ثمانين دونما من الارض الفلسطينية  
إضافة الى تدمير ثلاث سيارات مدنية  
وعدد من اعمدة الكهرباء والهواتف في  
المنطقة نفسها».  
واطلقت مروحيتان عسكريتان  
اعيرة ثقيلة باتجاه منازل فلسطينيين،  
بينما اطلقت الدبابات قذائف عدة  
وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة مما  
ادى الى اصابة عدة منازل، حسبما ذكر

**لِقاوْمَةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ تَحْذِيرٌ إِسْرَائِيلَ مِنْ احْتِيَاجِ غَزَّةِ** اعتبرت اللقاءات الأمنية «تغطية على جرائم الاحتلال»

عنها في الوقت الحالي وان هناك الآلاف من المقاومين الذين سيلاحقون جنود الاحتلال من أجل قتالهم واسرهم كما كان الحال قبل عام 1994 . واكد الرنتيسي ان جيش الاحتلال يعجز عن اجتياح غزة ولكنه لا يستطيع البقاء فيها، واكمل الرنتيسي أن سياسة هدم منازل المقاومين لن توهن من عزمه ولن تشتيه عن مواصلة المقاومة ضد الاحتلال.

وانتفت الرنتيسي للقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية قائل ان كل اللقاءات تجري بهدف وقف المقاومة». وحول الحواجز الوطنية الفلسطينية الداخلية أكد الرنتيسي ان الحوار تجمعا مع ما جرى على ساحة المجلس التشريعي في دورته الأخيرة وقال «لا يوجد حوار لأن معظم اعضاء لجنة التابعة للفصائل الفلسطينية منشغلو بال المجلس التشريعي واستقالة الحكومة الفلسطينية». وأشار الرنتيسي الى ان استقالة الحكومة الفلسطينية لا تهم الشارع الفلسطيني الذي يحتاج الى تغيير المنهج والسياسات التي تتبعها السلطة الفلسطينية.

وشدد الرنتيسي على استحالة صهر برامج حركات المقاومة الفلسطينية المختلفة في حال اجتياح غزة ستكون مختلفة ومن جهته شدد الرنتيسي على ان الاقتحامات والتوجهات الاسرائيلية لاطراف قطاع غزة تهدف الى الضغط على الشارع الفلسطيني من اجل ان يتذكر للمقاومة ويقف مع من هو مرشح للقيام بمساعدة الاحتلال.

وقال الرنتيسي «إن الشعب الفلسطيني بوعيه أدرك هذه الحقيقة واصبح مردود هذه الهجمات على عكس ما توقع الصهاينة، وازداد تمسك شعبنا أكثر في المقاومة». ورأى الرنتيسي ان الأولوية لدى الاحتلال الآن هي البحث عن يستطيع ان يوقف الانفاضة، وان يقوم بدور وظيفي لصالح اسرائيل وكأدأة لجيش الاحتلال الذي يبحث عن يوف عليه الثنن الذي سيدفعه في حال دخوله الى غزة.

وقال الرنتيسي «ان اقتحام قطاع غزة سيكون عبارة عن مغامرة غير محسوبة يقوم بها الصهاينة، وبالتالي الأولوية الآن لدى العدو الصهيوني أن يجد من بين الفلسطينيين من يcum القاومة، فإذا يأس في ذلك ربما سيفكر في المغامرة واقتحام القطاع». وشدد الرنتيسي على ان استراتيجية المقاومة الفلسطينية في حال اجتياح غزة ستكون مختلفة اذا ما قرر الدخول الى قطاع غزة الذي كثافة سكانية.

من جهة العسكرية لفصائل المقاومة، وفي الجزء السليمة، حول كيفية التصدي الذي لا يمكن لنا التصدي له ان حصل، لاحتلال خسائر تتناسب مع حجم ما قرر الدخول الى قطاع غزة الذي الحرب على العراق ستكون فرصة ان اجل الدخول الى قطاع غزة، الا ان دع تماما ان إعادة احتلال قطاع غزة وأن بقاءه في القطاع سيكون له ثمن رابين «ووددت لو اتنى استيقظت يوما سطينية». الاسرائيلية الرسمية شدد انانة الشعبية تنظر اليها على أنها ضد الشعب الفلسطيني قائلا «نحن رئيسة هي رأس الخيانة وخدم الاحتلال لوقف الانفاضة».

## مسلمو بريطانيا يعدون مظاهرة كبرى في ذكرى اندلاع الانتفاضة



سيدة فلسطينية تنظر الى الدمار الذي خلفه الاسرائيليون في منزلها في رفح أمس (رويترز)

نـد الرابطة الإسلامية في بريطانيا» بيرا المسيرة حاشدة تعزز تنظيمها عيـات والمنظمات والهيـات الأخرى ) في العاصـمة البريطـانية لندـنـ. عـية في هذا الإطار منشورات ملـونة سـخـة، ولا تزال تـتوـي تـوزـعـ قـرـابةـ بـيلـ السـيرـةـ التي يـقدـرـ مـسـؤولـونـ فيـ كـبـيرـ فيـ تـارـيخـ الأـقـلـيـةـ الـمـسـلمـةـ فيـ مـلـمـلةـ التيـ تـطـلـقـهـاـ الـرابـطـةـ الإـسـلامـيـةـ صـعـبـ الفـلـسـطـينـيـ الواقعـ تحتـ وـطـأـةـ حـتـاجـاتـ الـحـاجـاتـ الـمـعـمـلـةـ الـتـيـ

# سلطات الاحتلال تنقل الصحافي نواف العامر من سجن «عوفة» الى «أنصار 3»

■ نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة: بعد خمسة أشهر على اعتقاله نقلت سلطات الاحتلال الصحافي الفلسطيني نواف العامر (40 عاماً) من سكان بلدة كفر قليل جنوب مدينة نابلس والذي يعمل مراسلاً لجريدة «القدس» المقدسية وعدد من الصحف العربية، من سجن «عوفرة» إلى سجن «أنصار<sup>3</sup>» الصحراوي بالنقب.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت العامر في شهر ديسمبر الماضي ضمن حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها أثناء اجتياح مدينة نابلس، وشملت عدداً من الصحافيين كان من بينهم العامر، حيث حول للتحقيق ومن ثم للاعتقال الإداري مدة 3 أشهر وتم تمهيدها لمدة 6 أشهر أخرى مؤخراً وبعد الاستئناف ضد قرار التمديد تم تخفيف المدة 68 يوماً.

وفي وقت سابق أصدرت كتلة الصحافي الفلسطيني في نقابة الصحافيين بياناً دعت فيه إلى إطلاق سراح الصحافي العامر نظرًا لوضعه الصحي الصعب حيث يعاني من أوجاع وأوضاع صحية سيئة إضافة إلى باقي الصحافيين في سجون الاحتلال والذين يتعرضون للقمع داخل السجون الاسرائيلية ويجري ت وفيتهم إدارياً وبدون محاكمة أو توجيه لهم، وكانت وكالة منظمات عالمية تعنى بشؤون الصحافيين قد طالبت إسرائيل مؤخراً بالافراج عن ثلاثة مصوريين صحافيين يعملون مع وكالات غربية ما زالوا محتجزين داخل السجون لأسرائيلية ويعاني عدد منهم من ظروف صحية سيئة.

ويعاني الصحافي الفلسطيني من سياسة التمييز العنصري ويشكل الصحافيون الفلسطينيون النسبة الأكبر من بين الصحافيين الذين يعملون في تغطية الأحداث الجارية في فلسطين، واستشهد ثمانية صحافيين خلال أحداث انتفاضة الأقصى وجرح العشرات منهم وما زال عدد كبير منهم داخل السجون لأسرائيلية بدون محاكمة، هذا إضافة إلى الاعمال التي يتعرضون لها أثناء قيامهم بتغطية الأحداث الجارية والتي تتمثل بمنعهم من التنقل أضافة إلى حرمانهم من الحصول على البطاقات الصحفية.

وكان تقرير إسرائيلي نشرته مؤخراً صحفة «يديعوت أحرونوت» العبرية قد هاجم قناة النيل الفضائية المصرية وذلك بسبب تقاريرها الغريبة حول الأحداث التي ت McKay بحق الفلسطينيين.











# تدعيات

## الراكب الثاني في الحافلة

غسان زقطان

■ عندما نادى «دايفيد بن غوريون» الفتى شمعون بيريس وسمح له بالجلوس إلى جانبه في سيارته، كان الأمر يبدو قريراً تماماً، بالنسبة لفتى يهودي متخصص يحصل على فرصة مراقبة مظله الأعلى في جولة طولية على طرق فلسطين التي لم تصبح «اسرائيل» بعد.

في الطريق وبينما كانت السيارة تتجه نحو جنوب فلسطين لم يتطرق بن غوريون في حديثه عن الحقول المزروعة والفالين الفلسطينيين والبيوت العربية ذات الأقواس وأسقفها الصبار، بل اختار صلة «بروست» بين المانيا وروسيا مشية المغاربة، وانتشار العرب الأهلية الروسية، وأجري مقابلة مفاجئة بين الروسي فلاديمير أيليشين ويهودي تروتسكي ووجد بينهما فرقاً.

لا شك أن تلك الحادثة قد تركت اثراً العميق في أسلوب وسلوك الفتى بيريس، الذي يصبح فيما بعد واحداً من أهم السياسيين في «اسرائيل» خال العقود الاربعة اللاحقة لتلك الدعوة.

ولكن الأهم من كل ذلك كانت تلك الإشارة الفدرالية التي حكت مصير الرجل إلى الأبد، فقد بقي الراكب الثاني في الحافلة، كل الحالات التي صدعاها فيما بعد حتى بعد انتخابه بين غوريون من الجبل الثاني... هكذا كان مع «ابين» ثم مع «شامير» ثم مع «باراك» الشاب... والآن مع « Ariel Sharon»!!!

حتى ندمنا اقتنع بأن الوقت قد حان ليحدث عمره، وفيما يشبث بالبقاء ورشح نفسه رئيساً «لدولته» وهو موقع لا يشكط طموح الرجل خذائص مثل «بيريس»، اختاروا المنصب الرجل الأكبر سناً، مoshi كاتساف» وخدع رجال «شاس» في «الكريست» مقابل رشوة صغيرة وصلت في اللحظة إلى جيب الحزب الشرقي الإنتهازي.

وبدأ إن تلك الإشارة المبكرة تواصل عملها بآداء وتستمر في بناء المصير، قبل ذلك وبعد مقتل «ابين»، أمام عشرات الآلاف الإسرائيلي... ووصل إلى يديه المسؤولين كرئيس وزراء والأخلاقيين... ثم منحه إياها مقابل «ابين»... ثم فجأة بدأت السيرات والناس يتجهون في الشوارع، إلى أن تتساقط «عنقيه الغضب» في صناديق الإقتراع وأخرجت المتبدئ «نتنياهو» بفارق أصوات معدودة!!... وهكذا كان.

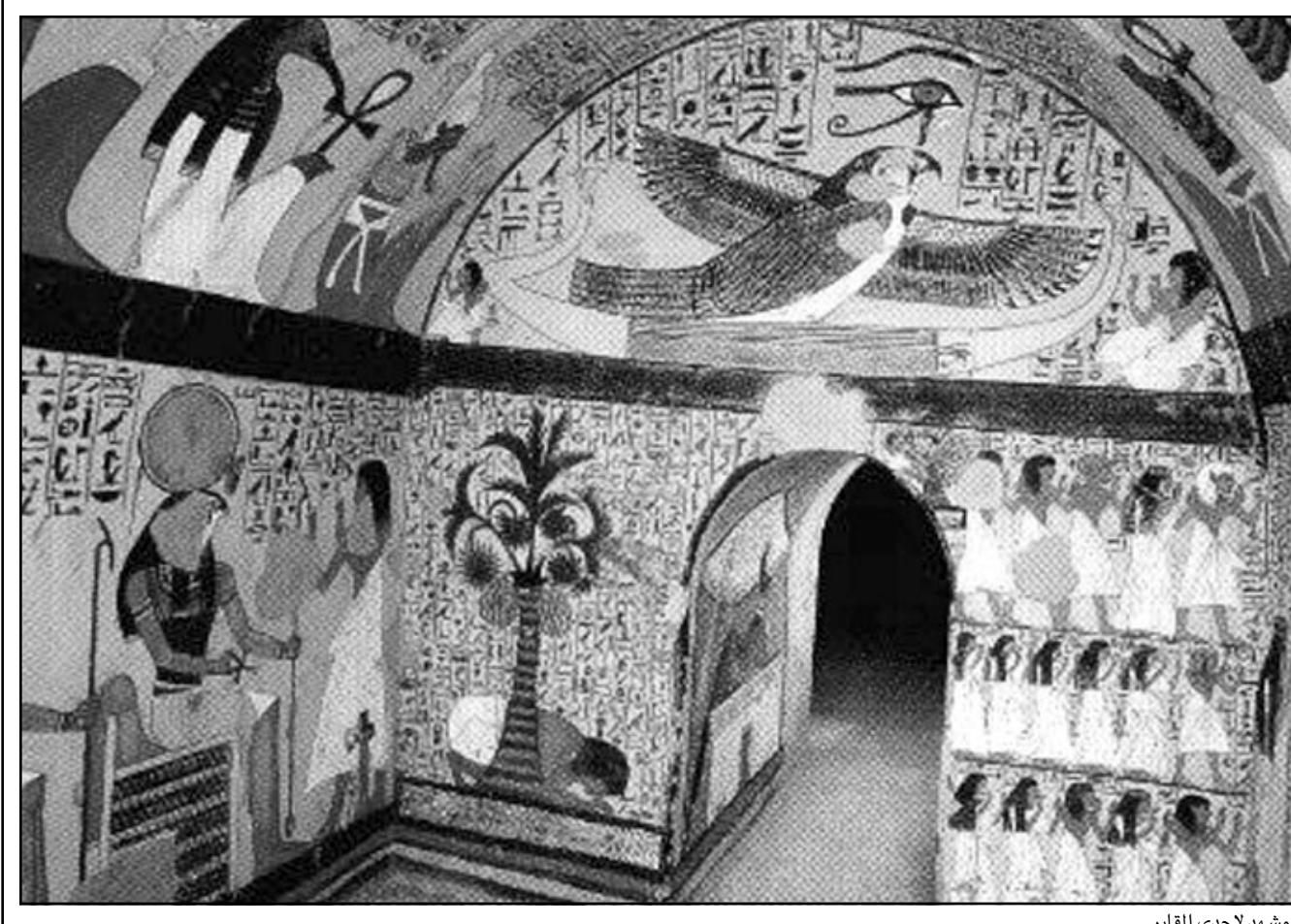
ثلاثة أحلام حلّ لها بيريس «مثل سالة مغفرة للشرق الأوسط»، مفعلن «ديمومة» الذي فرخ شرارات الرؤوس التوروية المغافلة تحت الأرض، تاركاً الأمراً برمته أشبه بأحاجية موته، ملائكة فوق مصائر الذين ينتسبون على الأرض، وهذا يتشكل اليهود أيضاً، سبطه إسرائيلية مطلقة على مصائر حيواناته وشعوب سكانها، بكل ما تعنيه هذه السيطرة من مجاز ودrama وعبرية مصادمة ذات جوهر ظلامي عنصري.

وإن يكون محبوباً وحكيماً واستثنائياً بشكل كلي حتى عندما اقترب على «بن غوريون» ذات يوم في «غوفينا» الفرسنية وزرعاً ينصف مليون يهودي...، كان يحلم بإمبريالية يهودية ذات عمق ونماذج مع اوروبا... كان يؤكد في اقتراحه ذاك راسته الثالث.

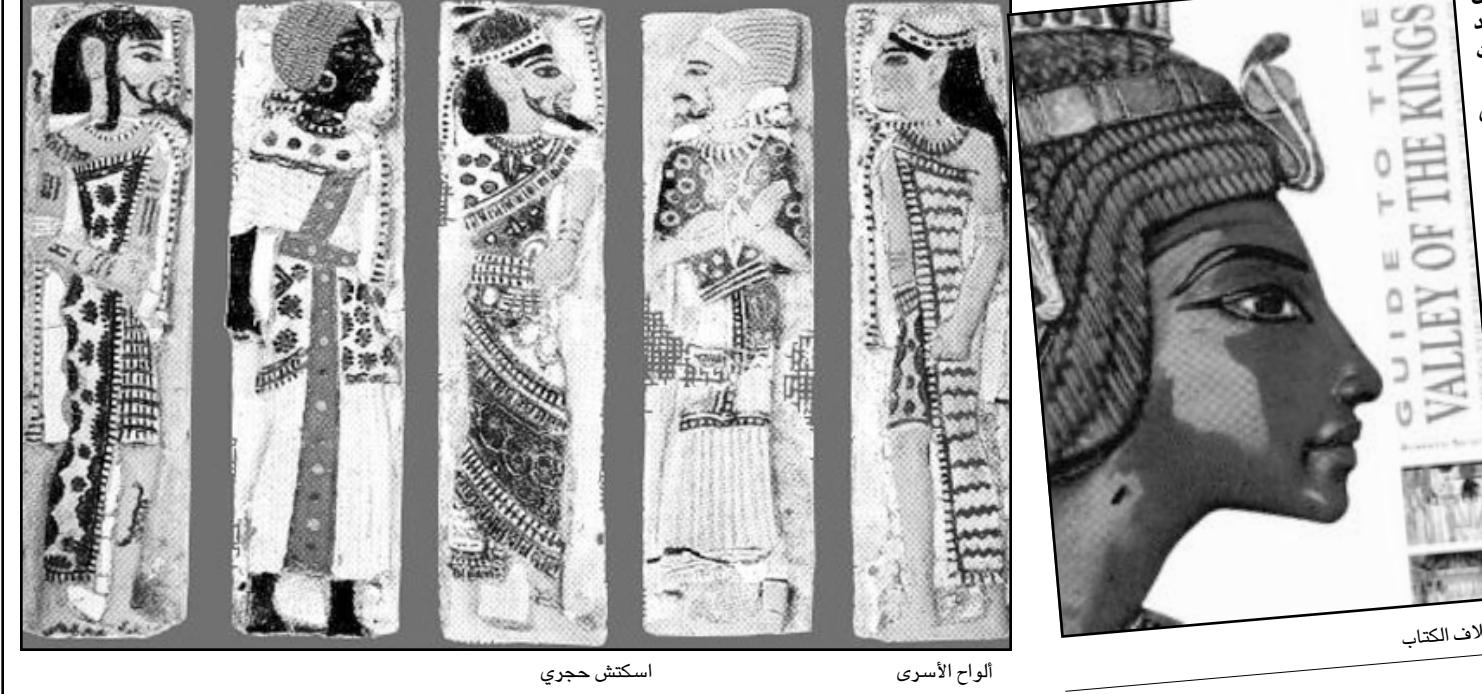
لم ينجح بيريس في الانتخابات ولم يصل إلى المقعد الامامي الذي حلم به دون جدوى، ولكنّه واصل دفع القتلة وقطعى النار إلى هناك.

لم يصبح محبوها أو حكيماً واستثنائياً... وبعد سوط طبول من السعيّ في الساسة والسياسيين أو بعدها عاد إلى مهنته الأولى وصعد كمحظوظ مهمل ومنك متنفسة الحماسة في رحلة ملء هذه المرة، إلى جانب «أرييل شارون» الذي تجنبه لأكثر من خمسة عقود، «شارون» الذي لا يملك أشياء مهمه أو صفات أو حيواته ماتزجية الوقت القليل المنفي للإنتخابات القادمة، تلك التي لن يمكن من الفوز بها.

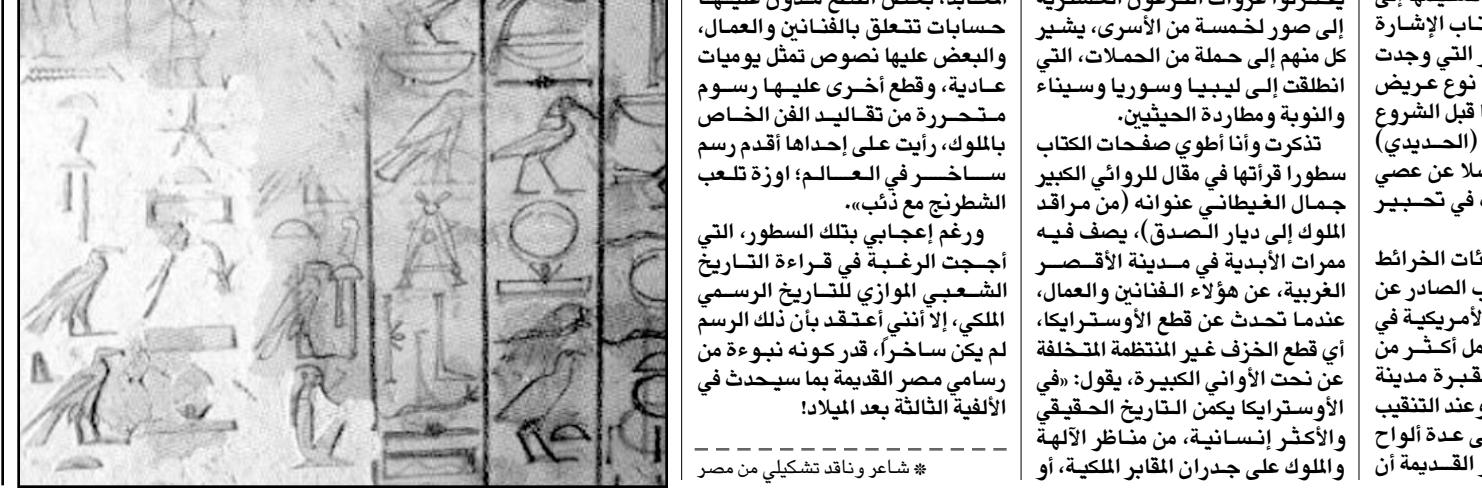
\* شاعر من فلسطين



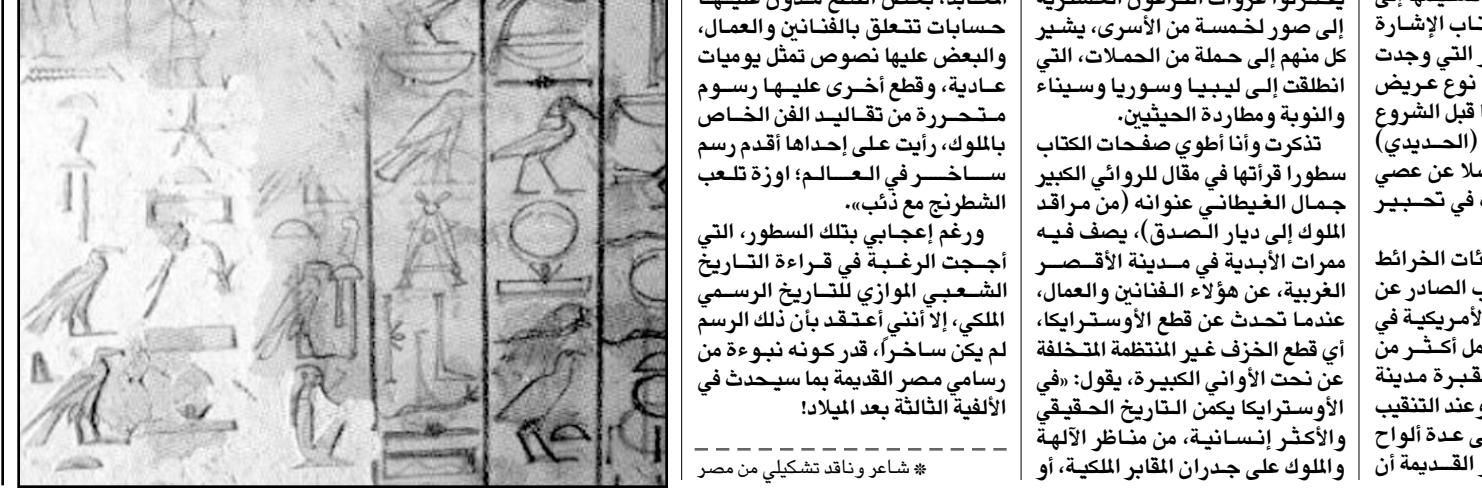
مشهد لإحدى المقابر



الواه الأسرى



اسكتش حجري



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



الواه الأسرى



ال



**الرئيس لحود «صفق» عندما طُلب بإنهاء وجود جيشه حول المخيمات ونصر الله حذر الصحافيين متحف العذاب في الخيام.. نمط جديد من التعذيب ومطعم لـ«الهامبرغر» على بوابة فاطمة**

الإعلامية والصوت الوحيد المسموع لجنود الإحتلال هو صوت الشيخ نصر الله الصادح في خطب مع مكبرات صوت عملاقة تتوعد إسرائيل بالزوال، وتلك مفارقة أخرى أيضاً أدهشت الحضور، والاطفال أيضاً كانوا يلهون في باحة المطعم غير عابئين بباتلاق الجنود، لكن لوحظ ان حزب الله يت俊ب وجود عسكره في المكان. وفي طريق العودة اخذت الرحلة علماً بمشروع جاد يفككه حزب الله لا قامة مشاريع تنمية وزراعية ومائمة بالجنوب، لأن أحواز الجنوبيين سيئة للغاية بعد الإنسحاب، أما بعض دوريات الدرك اللبناني محدودة العدد فكانت بالجوار من باب التواجد الرمزي فقط.

وفي الطريق ايضاً اوقفت سيدة لبنانية في الستين من عمرها قائلة الوحدة العربية وامسكت بمكبر الصوت وخطبت خطبة قصيرة اكدت خلالها انها والدة شهيدتين وأصرت على اكرام الوفد بتقديم «العصير» ثم طلبت من الجميع النزول لتناول طعام الغداء في منزلها موصية الجميع بان يخبروا العالم عن مقاومة الجنوبيين وان يتمسكوا بالمبادئ وان يستعدوا لاستعادة فلسطين.

منع العراقيين من مقابلة السيد

وبعد تناول الغداء على مائدة الجماعة الإسلامية - أخوان لبنان - تكريماً لمسيرة الوحدة العربية في صيدا أبلغ الجميع ان لقاء مسائياً سيعقد مع فضيلة «السيد» دون تحديد الموعد، وفي المساء حضرت الحافلات وتوجهت مع مرافقين من حزب الله للضاحية الجنوبية في بيروت وتحديداً لحي شهير يدعى «حارة الحريك» وتبين ان مكاتب حزب الله الإدارية او جزءاً منها تقع وسط الحارة والسكان والحزب اقام مقصات حديثة عاملقة تحيط بالموقع حيث لا يمكن دخول عصفور إلا ببناء على تعليمات مسبقة ووفقاً للوائح المعتمدة من الجهاز الأمني الخاص بحماية السيد حسن نصر الله، وعند البوابة حصلت مفاجأةً اغضبت بعض المشاركين الأردنيين فقد امر الطاقم الأمني للحزب أربعة إعلاميين عراقيين رافقوا الرحلة من بغداد بمعادرة المكان ورفض السماح لهم بالمشاركة في لقاء السيد

دون ابداء الأسباب.

وعند باب المقر الرئيسي للحزب تجمع الوفد البالغ عدده 69 شخصاً وتجاهل حراس «السيد» المغرقون بالصمت آهات التذمر التي برزت بين الحين والآخر احتجاجاً على الإجراءات الأمنية التي طلب من الجميع الإمتثال حرفياً لها، وإجراءات التفتيش الجسدي والإلكتروني كانت صارمة وخطمع لها ايضاً المرافقون من حزب الله وليس الضيوف فقط وطلب من الجميع تسليم كل ما في جيوبهم من أفلام وساعات وأموال وأي شيء فيما كان واضحاً ان الحراس الأنبيقين والصامتين ايضاً يتلقون التعليمات من شخص ما في مكان قريب.

لكن الجميع دخل في النهاية وتجمع دعابة الوحدة العربية في قاعة صغيرة فيها مقاعد على عددهم تحديداً وبجانبهم كعبيات من الشراب والمياه والحلويات وجاءة حضر «السيد» - حسن نصر الله - بكل وقار الزعماء والساسة وجلس بهدوء ملقياً التحية قبل ان يتسلم زمام المبادرة أحد اعوانه ليرحب

والسيد بدأ الحديث عن منصة صغيرة معتذراً عن ضيق المكان ومكرراً الترحيب ثم قال «سمعت ان بينكم صحافيين وأكون صريحاً أريد ان اتحدث معكم من القلب للقلب وبصراحة وأريد ان اعرف قبل اه ما سنقوله للنشر أو للنقاش والتداول فقط» وأضاف: إذا كان للنشر سأكون حذراً وإذا لم يكن سأستفيد منكم وستستفيدون مني عبر الحديث الصريح.

وبعد هذه الملاحظة التي اختص بها السيد سبعة صحافيين مشاركين بالوفد فوجئ الحضور بالشيخ نصر الله يتحدث بصراحة متاجها ملاحظته ومطالباً بتزويد الصحافيين «بأوراق وأقلام»، وقبل الحديث التقائي كانت القضية الأولى المطروحة للنقاش هي قضية العراقيين الأربعة الذين معنهم الحزب من الدخول فقد إحتاج على الإجراء بإسم الوفد الدكتور أدم العبدلات وهو نقابي معروف متسائلاً ما إذا كان الزملاء الأربعة منعوا لأنهم عراقيون؟ وهو ما نفاه نصر الله جذرياً قائلاً: فهمت أن معهم كاميرات وأنهم يرغبون بالتسجيل والحديث معكم ليس للإعلام ولا علاقة لجنسيتهم العراقية

والحادي عشر محرم ليس بحرام وقد عذر جلساتهم المرائية  
بالمأساة.

بعد ذلك طلب نصر الله من مرافقيه ان «يدخلوا» العراقيين  
الأربعة لإثبات حسن النية لكنهم كانوا قد غادروا المكان أصلاً  
وعادوا لفقدتهم وإستكملا اللقاء بدونهم، بعد ان اوضح احد  
أعوان الإمام ان أسماء العراقيين الأربعة لم تكن مدرجة ضمن  
الوafd أصلاً مما حال دون دخولهم، إلا ان البعضين المشاركيين  
بالرحلة كانوا غاضبين بعد اللقاء وحملوا الفريق الإداري  
المنظم مسؤولية الإهانة التي تعرض لها العراقيون متقدسين  
حزب الله أيضاً ومتهمين كادره الأمني «ياهانة» الوafd الأردني  
عبر طرد العراقيين من باب حسن نصر الله لأسباب غير مبررة  
كما قال الدكتور عبداللات وهو يشير لأن مسؤولي الرحلة

كما قال الدكتور عبدلات وهو يشير لأن مسؤولي الرحلة يتحملون المسؤولية كاملة عن الموقف.

وبعد جولة حوار ساخنة مع الشيخ حسن نصر الله كان أبرز ما فيها قوله بأن حزب الله «لا يريد» تحرير مزارع شبعا المحتلة منتقدا بشدة القيادة العراقية، قام الوafd الأردني بـ«استعداد الوداع» ببيروت عبر لقاء سريع تم فعلاً في القصر الجمهوري مع رئيسها المغرق الهدوء والأناقة «أميل لحود»، وأخيراً استقبل المشاركون بالرحلة بإجراءات أمنية أقل كثيراً من تلك التي سبقت لقاء نصر الله ورحب بالجميع عبر كلمة قصيرة أكد فيها أن لبنان مع الوحدة العربية وحذر من أن إسرائيل لن يهدأ بالها قبل أن «تقضم» الجميع في الوطن العربي إذا لم يتبنّه العرب. وفي الأثناء وقف نقيب الحامين العمرومطي ليشكو للرئيس لحود المناظر السيئة التي شاهدها وعكرت مزاجه حيث بحيط الجيش بمخيمات الفلسطينيين ويعنفهم من ممارسة الحياة بشكل طبيعي، وخلال دقيقة واحدة طالب العمرومطي بإنهاء إغلاق المخيمات الفلسطينية عبر قوات الجيش، وكان رد الرئيس لحود بسيطاً للغاية فقد تحرك من مقعده وصفق بحرارة للمتحدث ثم تجنب التعليق وأمسك بدرع الجمهورية وقدمه لرئيس الوafd منها اللقاء السريع بإشارة فهم منها بأنه لا يريد الإستجابة لطلب العمرومطي ويكتفي بالتصفيف له فقط.



على مائدة الاخوان

ويسمح للأسير بالإستحمام بكمية قليلة جداً من المياه كل 48 يوماً فقط، ولهذا السبب - يقول قاسم - يعني كل من دخل معقل الخيام على مدار السنين من امراض وإلتهابات مزمنة ومستعصية، ولا يوجد بين خمسة آلاف رجل وإمرأة إستضافهم السجن بمدن فيهم المحررون بعد الإننساب الإسرائيلي ولو شخص واحد أفلت من الأمراض.

حفل العذاب

ستة أشهر وبعدهم إستشهد فيها وعدد الشهداء من التعذيب داخل السجن بلغ 22 شهيدا هم الذين إستطاع الحزب إحصاءهم فيما دخلت السجن حوالي 420 إمرأة متضلة مع خمسة الاف رجل كانوا جميعا يتعرضون لنفس العذاب. والسجانون، وجميعهم من «الجنوبي»، كانوا يعرضون الأسرى لعذاب نفسى عندما يحضرون الزوجات والأمهات والبنات ويهددون باغتصابهن وبهذه الطريقة إنهار الكثيرون عصبيا ونفسيا، كما ان الزيارات ممنوعة تماما والطعام سيئ للغاية، وكان قد ظهر بالشريط كيف هاجم الأهالي السجن بعد الإنسحاب الإسرائيلي وحاول بعضهم تكسير القيوود والأغلال الحصينة بأسنانهم.

وطوال ساعتين داخل متحف الخيام، الذي كان في الماضي إسطبل فرنسيسا بربز خاللها الكثير من الدموع، بقي محدثنا قاسم صامدا ومتمسكا لكنه «الدموع» فضحته تماما عندما سأله أحد التقابين السؤال التالي: ماذا فعلتم بالسجانين بعد الإنسحاب الإسرائيلي؟... هنا إغرورقت عيون قاسم وقال لا شيء وبعد أن بربز تساؤلات الإستهجان من السائل أضطر الرجل للتفصيل فقال: التعليمات كانت واضحة ومبشرة وغير قابلة للنقاش من حزب الله على الجميع ان لا يمر مجرد مرور من جانب أي سجان من رجال الجنوبي، وأضاف: عليكم ان تقدروا حجم العذاب الذي شعرنا به ونحن نشاهد من عذبنا ولا نترد به ونتركه وشأنه، إنه أقسى من العذاب نفسه، لكن للضرورة احكاما فقد كان حزب الله يخشى من فتنة طائفية في حال التعرض لرجال الجنوبي بدوافع الثار،

والوضيـح الذي أدىـ بـه قـاسـم لـم يـكـن مـقـنـعاـ لـالـسـائـل الـأـرـدـنـيـ المـفـعـل فـسـارـعـ لـإـتـهـام حـزـبـ اللهـ «ـبـالـجـبـنـ» مـقـسـماـ إـنـهـ شـخـصـاـ لـوـكـانـ سـجـيـنـاـ فـيـ الـخـيـاـمـ وـتـحرـرـ لـأـكـلـ بـأـسـنـاـهـ» السـجـانـ الـمـوـجـودـينـ حـتـىـ لـوـ حـصـلـتـ حـربـ اـهـلـيـةـ جـدـيـدةـ وـلـيـسـ فـتـنةـ.

بـوـابـةـ فـاطـمـةـ وـالـشـيـخـ أـبـوـ السـكـرـ

وبعد التوقف في محطة متاحف الخيام وعذاباته مع الكثير من التأثر، زار الجميع بوابة فاطمة الشهيرة التي تعتبر أقرب نقطة لجنود العدو، وهنا تكررت التعليمات «لا تطلقوا أحجراً أو زجاجات»، ووجه مسؤول الإعلام الحربي نداء خاصاً للمهندس علي أبو السكر رئيس «لجنة مقاومة التطبيع الأردنية» قائلاً: تعليمات الأمين العام ان نحافظ على سلامتكم ونرجو من الشيخ أبو السكر تحديداً ان يهدأ ويسمح لنا بالعودة به حياً وليس شهيداً.

وقصة أبو السكر على بوابة فاطمة لابد من روايتها على لسانه شخصياً فقد زار البوابة قبل عامين بعد شهر واحد من الإنسحاب الإسرائيلي ضمن وفد شعبي لتهنئة الجنوب بالتحرير ووصل إلى أقرب نقطة للجنود ولم يتمالك نفسه فصاح قائلاً «الله أكبر» ثم إنقطق ما تيسر من الحاجرة وألقاها على الطرف الآخر وكان الجواب سريعاً وعبر زخات من الرصاص أصابت ثلات منها الشيخ أبو السكر نفسه وكما أصابت زميلاً له بالوفد آنذاك، وعند النقطة التي أصيب فيها أبو السكر تحديداً وقف الرجل وبدأ يشرح بانفعال ما حصل معه قائلاً أن أكثر ما فكر به عند إصابته إستغرابه من ان يقرر الله منحه الشهادة بهذه البساطة وقال: ليس الكل يستحق كرامة الشهداء وكانت اتساع هل فعلاً سي Krishمني الحال ويختراني شهيداً.. في الحقيقة كنت أستبعد ذلك.

وشرح أبو السكر كيف نقل عنده إصابته على دراجة هوائية - موتيسيل - إلى أقرب مستشفى في بلدة مسيحية مجاورة فيما شرح زميل له كيف غطى جسد الجريح داخل المستشفى بملاءات عليها كتابات عبرية من مخلفات الإنسحاب وكيف أبدع الطاقم الطبي في إنقاذ الشيخ أبو السكر قبل نقله لعمان لإكمال العلاج.

وعند بوابة فاطمة دهش وفدى المسيرة عندما شاهد ان أقرب لبناني يجاور إسرائيليين أقام قرب منزله مطعم «للهامبرغر» وهو مطعم تفصل واجهته ثلاثة أمتار فقط عن أقرب حصن للعدو، وذلك كان دليلاً على «النكبات» التي يمارسها حزب الله ضد العدو اولاً وعلى حب اللبنانيين للحياة ثانياً، وبالقرب من المطعم أقام الحزب مركزاً خاصاً بادبياته

دائماً تشرف على مدينة صور مشيراً إلى أن أحد الكوادر رافق  
القلعة ثلاثة أيام وإكتشف طريقاً صغيراً يستخدمه الجنود عند  
الخروج منها وهو نفس الطريق الذي استخدم لاحقاً لمهاجمة  
القلعة مما دفع إسحاق رابين إنذاك لزيارة الموقع المخترق  
وإطلاق تصريح شهير -حسب أسامة- قال فيه، «ما دام حزبي  
الله إخترقا هنا فأنا متأكد بأننا هزمتنا بـلبنان».

وفي بلدة الخيام الوادعة سلمنا أسامة لأسير محرر من حزب الله يدعى محمد قاسم تكفل بمرافقه الوفد داخل بقعة العذاب الشهيرة المسماة «معتقل الخيام» الرابض على أعلى تلة في بلدة الخيام المحاذية للشريط الحدودي، وفي المعتقل الذي حوله حزب الله لمتحف يحكي عذابات اللبنانيين إستعاد قاسى ذكرياته التي عايشها في ث أولا شريطا حول طرق التعذيب المتبعه من قبل جيش «الجنوب» العميل لإسرائيل.

وطرق التعذيب كما يلي ... الشجب والضرب على الرأي والأجهزة التناسلية... الحرق باعقاب السجائر .. والحرمان من النوم والطعام وإلقاء مياه مغليه ومالحة على الجروح والبقاء في زنازين انفرادية لعدة أشهر... الحرمان من الملابس والمياه... والكهرباء عبر الضرب بسلك مكهرب او التعرض لنطارات كهربائية وأقصى العذاب ذاقه معتقلو الخيام - كما يروي قاسم - على عمود التعذيب وهو عمود كهرباء للضغط العالي يشبح عليه بعدة اشكال الأسير.

ومن انماط التعذيب أيضا تزويد كل زنزانة فيها 6-8 معتقلين ولا تتجاوز مترین بمترین ونصف «بسطل» صغير سعة عشر ليترات وهذا السطل هو «الحمام» ولا يتم تغييره إلا بعد أسبوع، وحسب قاسم كان الأسرى يحرصون على تجنب قضا الحاجة حتى يتحمل السطل المزيد من القاذورات والسلط الواحد يمتلى بعد ثلاثة أيام فقط ويعانى سكان الزنزانة كـ العذاب في الأيام الأربع المتبقية من الأسبوع.

وفي بعض الواقع التي زارتها الرحلة شرح أسامه بالكتاب  
من التفاصيل طبيعة العمليات التي كانت تجري حول و  
محيط الواقع والتعزيزات الإسرائيلية التي كانت محم

لغاية وبجران إسمنتية سمكية، كما تحدث عن الأهمية الاستراتيجية للموقع الجبلي قائلاً إن كل موقع عسكري كان محروساً من موقعين أعلى منه على الأقل وهو بينما

ساهم في ضعوبة المغليات ضد الواقع ورغم ذلك اوقع سبب  
- يقول مسؤول حزب الله - مئات الإصابات القاتلة في داخل قلاع الواقع الحصينة.  
وفي الأثناء كان المرافق الإعلامي يحكي بعض القصص...  
أشار لبقة جبلية فيها غابة صغيرة وقال: سمعت بالعمـ  
التي قتل فيها 13 جندياً صهريونياً... صدقوني لقد نفخها شـ  
واحد من شبابنا أفتدى زملاءه وتحصن وقنص العدو على  
بانها العملية الأولى فقد عاد للجنوب من الكويت حيث كـ  
يقيم، وقبل ذلك كان يشير لبقة صخرية مجوفة في بـ  
الجبل الذي تعلو قمته قلعة الشقيق الشهيرة ويخبر الرؤـ  
عن الشهيد أحمد الذي كان يستوطن التجويف الصخري عـ  
أيام مومها ويراقب طريق القافلات العسكرية وجنود العـ  
وفقه ما شاء، وعما أتـ

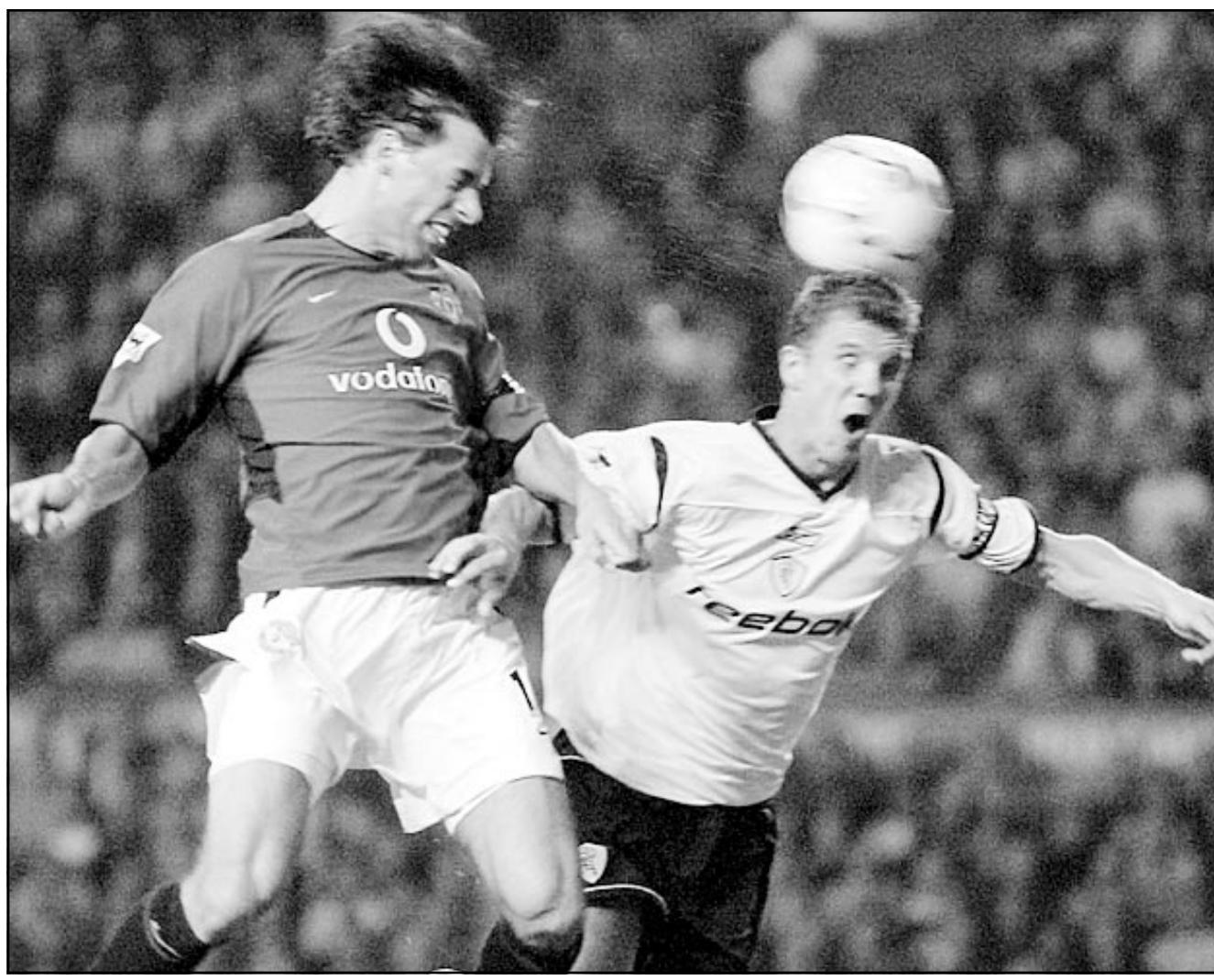
بسام البدارين\*

و قبل ان تطويانا المواقع الجبلية والعسكرية  
لحزب الله أطلق مسؤول الإعلام الحربي  
تحذيرين، قال في الأول عند زيارة الواقع  
العسكرية على الجميع ان يمشي بعدي  
ويتجنب سلوك اي طريق اخر و يتبع  
أقدامي - خوفا من بقايا الألغام فيما يbedo -  
وإذا حصل أي طارئ - يقصد غارة إسرائيلية  
على الجميع الإلتزام بالتعليمات حرفيًا، أما

التحذير الثالث فكان السماح بالتصوير على  
ان لا تشتمل شخصياً الصور المتقطعة او  
تشمل غيره من عسكر الحزب - إذا ظهروا - .  
ومسؤول الإعلام الحربي شاب وسيم،  
ويجيد عدة لغات ويشبه نجوم السينما  
ويحفظ تصاريس الجنوب حجراً حجراً كما  
قال لأنّه قاتل في بعض الواقع قبل تسلّم  
مهام إعلامية، وخلال الرحلة كان الشاب  
وإسمه «أسامي» يكثر من تلاوة القصائد  
التي تنشي على السيد الإمام، وعندما سُئل  
عن سر الزعيم حسن نصر الله قال «والله لو  
خاض بنا البحار لخضناها معه» مضيفاً  
«إنّه رأس مالنا الحقيقي ولو لا هما حررنا  
الجنوب ولما فعلنا شيئاً».  
وما فعله حزب الله في شوارع الجنوب مثير  
للغاية، فقد زرعت لوحات إعلانية عملاقة  
ومعدة بعنابة فائقة، في نفس الأمكانة التي  
حصلت فيها عمليات للحزب او وقعت فيها  
اشتباكات، او شهدت سقوط شهداء، وعلى  
اللافتة نشرت صورة ملونة كبيرة للشهيد  
ولسيرته الذاتية ولموقع العملية  
ولتصرّحات الإسرائيليّة التي تعلّق عليها  
ولعدد الضحايا من العدو.



في الطريق اوقفت سيدة جنوبية في الستين من عمرها قافلة الوحدة العربية وامسكت بمكبر الصوت وخطبت خطبة قصيرة أكدت خلالها انها والدة شهيدتين وأصرت على إكرام الوفد بتقديم «العصير» ثم طلبت من الجميع النزول لتناول الطعام الغداء في منزلها موصية الجميع بان يخبروا العالم عن مقاومة الجنوبيين وان يتم «سكوا بالمبادئ وان يستعدوا لاستعادة فلسطين



لقطة من احدى مباريات مانشستر يونايتد (صورة من الارشيف)

**ريال مدريد يأمل ان يشارك رونالدو في 50 مباراة كل موسم**

■ مدريدي-رويترز: توقع الفوسو ديل كورال رئيس الجهاز الطيفي في نادي ريال مدريد الأسباني أن يتمكن رونالدو من المشاركة فيما يتراوح بين 40 و 50 مباراة خلال الموسم الواحد حتى ولو استمر يعاني من اصابات بسيطة. وأمضى رونالدو (25 عاما) الجانب الأكبر من اعوامه الثلاثة الأخيرة مع نادي انترناسيونالي الإيطالي بعيدا عن الملاعب بسبب اصابة في الركبة. لكن ريال مدريد اقتنع بالتعاقد معه بعدما استعاد لياقته البدنية في بطولة كأس العالم حيث ساعد البرازيل على الفوز بالكأس للمرة الخامسة وتتصدر قائمة الهدافين بثمانية أهداف.

وفحص ديل كورال النجم البرازيلي قبل انتقاله إلى ريال مدريد وقال انه راض عن حالة ركبته رغم انه اعترف بانها تحتاج لرعاية دائمة.

ونقل عن ديل كورال قوله لصحيفة ماركا الإسبانية الرياضية اليومية «انزعجت عندما علمت بنبأ التوقيع» مع رونالدو. وقال «تراجعنا هذه المخاوف بعد فحص الركبة».

ومضى يقول «سيقدم تحركات رائعة وسيتمكن من اللعب ما بين 40 و 50 مباراة في الموسم لكنني متأكد انه سيعاني من اصابات بسيطة ستبعده لاسبوع او عشرة ايام. «سيتعين علينا متابعة حالته يوما بيوم».

وشارك رونالدو في اول مران مع زملائه في ريال مدريد يوم الثلاثاء الماضي. ونقلت صحيفة اس الرياضية الإسبانية في وقت سابق عن ديل كورال قوله «يُنطر ان يكون جهازا بحلول 32 سبتمبر. فهو حريص على اللعب في اسرع وقت ممكن لكننا لن نتعجل الامر».

وقالت الصحف الإسبانية ان رونالدو قد يكون جاهزا للعب مع ريال لاول مرة في لقاء جينك ضمن دوري الابطال الأوروبي يوم 25 ايلول (سبتمبر) الجاري.

**نورادو يتعجب عن الملاعب ملده شهرین**

■ اشبيلية (اسبانيا) - روبيرتز: قال نادي اشبيلية الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ان لاعب خط الوسط المكسيكي الدولي جيراردو تورادو سينتقل عن الملاعب لمدة شهرين تقريباً لاصابته بكسر في القدم. واصيب تورادو الذي اشتراك مع منتخب المكسيك في بطولة كاس العالم الاخيرة بالكسر الثناء مباراة نادية التي فاز فيها 3-صفر على جين في الدور الاول من بطولة كاس الملك وقال النادي على موقعه على شبكة الانترنت «ستوضع (قدم) اللاعب في جبرة جصية لفترة تتراوح بين ستة وثمانية اسابيع».

**الفيفا يعتزم تعديل قواعد  
انتقال اللاعبين في اوروبا**

■ فرانكفورت- روبيتز: قال مسؤول المانى كبير في كرة القدم ان الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) يتزعم تغيير قواعده المنظمة لانتقال اللاعبين بما يتيح للاعبين غير التعاقددين مع اندية بالتعاقد مع اندية بعد انتهاء المهلة المحددة لانتقال اللاعبين.

وقال هربيرت بروشاجن الرئيس التنفيذي لاتحاد كرة القدم للمحترفين فى المانيا ان الفيفا أحاط الاتحادات الوطنية علما بالتعديلات المقترحة .

ويفرض الفيفا والاتحاد الاوروبى لكرة القدم اجراءات تنظم انتقال اللاعبين على ساحة كرة القدم الاوروبية فى اطار محاولات لتسهيل ادارة الرياضة . لكن القواعد الحالية تواجه انتقادات فى شتى أنحاء اوروبا وخاصة المانيا حيث اشتكت لاعبون غير متعاقدين مع اندية من انهم محرومون من فرصة التعاقد مع اندية حسرت بعض لاعبيها بسبب الاصابة اثناء فترة حظر ابرام عقود جديدة . وتقضي قواعد الفيفا والاتحاد الاوروبى الحالية باغلاق سوق انتقالات اللاعبين من 31 اغسطس اب وحتى كانون الثاني (يناير).

## لوكوموتيف موسكو يحتفظ بصدارة الدوري الروسي

■ موسكو - روبيز: احتفظ لوكوموتيف موسكو بصدارة الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم بعد تعادله على ملعبه مع سبارتاك موسكو ليحتفظ بأ mantle في الفوز ببطولة الدوري للمرة الأولى في تاريخه. وتقدم لوكوموتيف موسكو بهدف في الدقيقة 33 احرزه البرازيلي خوليو سوزار بعدما رواغ الدفاع ثم سدد الكرة في مرميحارس ستانليشلاف تشيشيسوف. وبعد دقيقة واحدة تعادل حامل لقب بطولة الدوري سبارتاك موسكو والذي يحتل المركز الثاني في الدوري بهدف احرزه لاعب خط الوسط ماكسيم كالينتشينكو. وفقر الاداء في الشوط الثاني وبدا ان كل فريق قنع بالنتيجة لتنتهي المباراة 1-1. وطرد مدافع سبارتاك باي كيبي في اللحظات الاخيرة من زمن المباراة ولم يكن لخروجه تاثير يذكر على المبارزة. وبهذا يحتفظ لوكوموتيف بصدارة الدوري برصيد 53 نقطة من 24 مباراة متقدما بخمس نقاط على منافسه

جحل سيسكا موسكو المركز الثالث برصيد 45 نقطة من 23 مباراة يليه كرييليف وفيتوف سامارا في المركز الرابع برصيد 39 نقطة من 23 مباراة.

■ اثينا- روبيترز: هددت اندية كرة القدم الكبرى في اليونان بالاضراب بعدما اعلنت الحكومة رفضها التدخل لإنقاذها من أزمة مالية يسبب انهيار شركة تلفزيونية تحكم حق بث المباريات. وقال تاناسيس كانيلوبولوس رئيس رابطة الاندية المحترفة للصحافيين ان الاندية ستحث وقف مباريات بطولة الدوري خلال الأسبوع المقبل. جاء التهديد بعدما قال وزير الثقافة ايغانييلوس فينيزيلوس عقب اجتماع مع المساهمين الرئيسيين في الاندية اليونانية الكبرى مساء اليوم انهم لن يحصلوا على اي مساعدات مالية من الهيئة الحكومية التي تنظم مراهنات على مباريات كرة القدم. ووزير الثقافة هو المسؤول الاول عن الرياضة في اليونان. وكانت رابطة الاندية المحترفة طلبت بعد اجتماع طارئ في وقت سابق اليوم حصة من ارباح هيئة المراهنات الرياضية التي تديرها الحكومة لإنقاذهم من الفلاس بعد انهيار شركة الفا ديجيتال التي كانت تعطي الاندية ايرادات مقابل احتكار حق بث المباريات تلفزيونيا. وقال كانيلوبولوس «في ظل الظروف الجديدة فان الاندية المحترفة لا تحصل على ايرادات تذكر».

## عداوه قدیمه بین الجارین ماستر ولیدز تعود الى اربعه عقود

يعلن عن ذلك مهاتمي.

ولتجسيده الكره الذي يكّنه انصار ليز لفرديناند بعد انتقاله، فاًنهم رفضوا تسليمه جائزه افضل لاعب الموسم الماضي في صفوف الفريق بعد ان اختاروه بأنفسهم.

وكان فرديناند صرخ عقب انتقاله الى مانشستر يان الهدف من ذلك «هو الانضمام الى ناد ينافس على الالقاب بطريقة دائمة».

وحاول فرديناند التقليل من أهمية المواجهة بينه وبين انصار ناديه السابق وقال: «تذكروا، انها مجرد مباراة في كرة القدم، انها ليست مسألة حياة او موت».

وأضاف «انتي اتفهم غضب انصار ليز تجاهي ولا شك بانهم سيوجهون الى الشتائم ومختلف الغنوت لكنني الان ادافع عن مانشستر يونايتد واريـد ان اقوده الى الفوز».

وكانت المباراة بين الفريقين على الملعب ذاته الموسم الماضي انتهت بفوز مانشستر 3-4 في مباراة مثيرة.

**ي فرنسا**

يعييه يلتقي مرسيليا العاشر في  
مركز الخامس. وخارج ارضه يلعب  
س برصيد تسع نقاط مع سيدان  
ولدة العشرين. وعلى ملعيه يواجه  
مع في القائمة رين فريق الذيل.  
على ارضه في العاصمة الفرنسية  
مان الذي يحتل المركز الثامن من  
ضيق على تروي. وفي يوم الاحد  
يوج السابع في دوري فرنسا بين  
الاول.

**وريmania**

الآن.

في ارضه وبين جمهوره يلتقي  
سيادورتوند مع شالكه. ويحتل  
سيادورتوند المركز السابع وله  
نقاط.

ياتي في الاحد هامبورج مع  
يرسلاؤرتون وبخوم مع هانسا  
توك. ويحتل هانسا روستوك  
الثالث برصيد تسع نقاط يليه  
وهله ثماني نقاط.

-----

# سوشو یستضیف اوزیر فی دوری فرنسا

**ميونيخ امام نورمبرغ في دوري**

حتى الان .  
وفي ارض  
بروسيا دور  
بروسيا دو  
ست نقاط .  
ويلتقي  
كايزرسلاسا  
روستوك . و  
المركز الثالث  
شالكه وله ثم

يتتفوق في فارق الاهداف . وفي ملعبه  
يستضيف بروسيا مونشنجلادباخ  
الذى يحتل المركز الخامس برصيد سبع  
نقاط فريق المركز الرابع عشر  
شتونفارت .

ويلتقي هرتا برلين خارج ملعبه مع  
ارمينيا بيليفيلد . ويحل فولفسبرغ  
ضيما على ميونيخ 1860 ويلعب  
بايرليفركورن على ارضه امام هانوفر  
الذى يقع في ذيل القائم دون اي نقاط

**مدرب الاكوادور**  
**معقداً حديثاً مع الفرق**

بدأ السبت  
س من دوري  
رة القدم في  
ت يأتي لقاء  
الثاني خارج  
صدارة  
نيخ برصيد  
خوم بخصوص  
لا ان بوخوم

**نيقوسيا-أفب:** يواجه نسـترـيونـاـتـمـ منـاخـ عـادـيـعـندـماـ روـيـكـينـولـاعـبـ وـسـطـهـ الدـولـيـ بـولـ سـكـوزـلـكـنـذـلـكـ لـيـعـتـرـبـ سـبـبـ تـخـفـيـفـاـ وـمـانـشـسـتـرـسيـتـيـ معـ بلاـكـبـيرـنـ،ـ مـارـكـوـاسـونـسـاـوـ وـقـدـ سـجـلـ الـأخـيرـ

# المواجهة بين ليدز ومانشستر يونايتد الابرز

في سبتمبر 1992، فكان الأخير صفقه رايدر ضد هولندا في مباراته الأولى في كأس العالم. وفي عام 1992، كان اللاعب الذي أطلق عليه لقب "النجم الفرنسي" هو إريك ديرليني، حيث سجل هدفه الأول في مرمى منتخب هولندا في تلك المواجهة. وفي 1993، تم تعيين ديرليني كمدرب لمنتخب هولندا تحت 21 سنة، مما أدى إلى انتصاره في بطولة أمم أوروبا تحت 21 سنة في 1995. وفي 1996، تم تعيين ديرليني كمدرب لمنتخب هولندا الأول، مما أدى إلى انتصاره في بطولة أمم أوروبا في 1996.

# المدير الفني لارسنال لا يعتزم منح فييرا راحة

لندن - روبيترز: قال ارسين وينجر مدير الفني لفريق ارسنال الانكليزي في الـ 20 من شهر يونيو انه لا يعتزم منح كابتن القدم منه رغم طلب باريك فييرا راحة طلبه بسبب الفرنسي الحصول على عطلة كردة القدم، وابلغ وينجر موقعه على شبكة الانترنت «لعب بريك في قبرص (مع منتخب فرنسا) السبت وكان متعبا جدا بعد المباراة مانشستر سيتي ليل الثلاثاء».

«نظّرت الى احصاءات مباراة للاثنين الماضي وكان باريك رائعاً من حيث البذنية، لقد ضغط على نفسه بشدة ويفسر ذلك لماذا كان متعباً بهذه البداية».

واضاف وينجر قائلاً «لكن ليس لدى فريقه ملحة راحة، اعتقاده انه في حالة مختلفة الان و سيكون مستعداً لقاء السبت /امام تشارلتون/».

وقال فييرا في وقت سابق من هذا الأسبوع انه كان يعتزم ان يطلب من سفين وينجر المدير الفني لارسنال بعد خمس مباريات من بداية الدوري الدرجة الممتازة الانجليزي.

ضى يقول لصحيفة ليكيب الرياضية يومية بعد فوز فريقه اللندناني على شستر سيتي في الدوري الانجليزي 1-0 يوم الثلاثاء الماضي «لا اشعر بالسعادة لامكانتي على

لندن- رويتز: اتبع اللاعب  
برنسبي باتريك فييرا كابتن فريق  
ستفال طليه للحصول على راحة من  
ة القدم بقوله انه ليس لديه خطط  
ترك الفريق الانجليزي الذي جمع  
ام الماضي بين لقبى الدوري  
كأس. وقال لاعب خط الوسط  
حيفة ديلي ميرور البريطانية  
ن الجمعة «ليست لدى اي رغبة في  
انتقال الى مكان اخر او اختبار  
مسى في مكان اخر. ادرك الان اننى  
ترت في هذا النادي على كل ما كنت  
تحت عنه. اننى العب مع لاعبين  
بار. «اعرف ان بوسعي التحسن مع  
ستفال وادرك ان النادي يريد ان  
سيح احد الاندية الكبيرة في اوروبا  
ذلك فان طموحاتنا مشتركة».  
وقال فييرا في وقت سابق من هذا  
اسبوع انه كان يعتبر ان يتطلب من  
سین وينجر المدير الفني لارسنال  
حته بعد خمس مباريات من بداية  
ري الدرجة المتزايدة الانجليزي.  
ضى يقول لصحيفة ليكيب  
باخصية الهمة بعد فه: فبقاء  
فييرا: لا ارغب  
في ترك ارسنال

# **فوز الامارات على الكويت في الافتتاح بطولة الخليج الثامنة:**

التدريبي في المانيا على سبيل التجربة قبل ان يتعاقد معه النادي رسمياً.  
وقال ميتسو: «يملك سانغو قدرات فنية عالية وسيكون دعامة أساسية للفريق، بعد تجربة ناجحة له في المعسكر افتقنت بقدراته وطلبت من ادارة النادي التعاقد معه».  
ومن المتوقع ان يبدأ سانغو مشواره رسمياً مع العين مساء اليوم في مباراة الكأس مع الحمرية في بني ياس.  
ومن جهة اخرى ابو ظبي راقي المنتخب الاماراتي نظيره الصيني الى الدور الثاني (ربع النهائي) من بطولة اسيا في كرة القدم للناشئين (دون 17 عاماً) اثر تعادله مع الهند 1-1 في ختام منافسات المجموعة الاولى على استاد آل نهيان في ابو ظبي.  
ولم يكن تأهل المنتخب المصيف سهلاً لانه استفاد من فارق الاهداف على حساب منافسه الهندي بالذات بعد تساويهما بعدد النقاط (4 لكل منهما).  
وتقدم الهندي بواسطة مالسادما في الدقيقة 54، ومنح سعيد الصايغ الاماراتي بطاقة التأهل بادراكه التعادل في الدقيقة 77 من ركلة جزاء.  
وتصدرت الصين المجموعة برصيد كامل من النقاط (9) بعد ان حققت فوزها الثالث على التوالى وكان على میانمار 4-1. سجل جيانغ تشون (26 و31) وبيباو ماو (72) ولويونغ باي (83) اهداف الصين، وكياو كياو سوو (34) هدف میانمار. يذكر ان 12 منتخبًا ضمن 3 مجموعات تشارك في البطولة يتأهل اول وثاني كل منها مع صاحبى افضل مركز ثالث الى ربع النهائي.



لروسية أنا كورنيكوفا

# كورنيكوفا تقدم في بطولة ش nghay للتنس

كورنيكوفا مع المصنفة الثانية اليابانية اي سوجياما التي فازت على المصنفة الخامسة الايطالية ادريانا سيريرا زانيني 6-3 و 6-1 في دور الشمانية. وتأهلت المصنفة الاولى في البطولة الاسرائيلية اانا سماشوفا للدور قبل النهائي بعد فوزها على اليابانية ميهو سايكي 6-3 و 6-2. وستتعارض سماشوفا في الدور قبل النهائي امام الارجنتينية كلاريسا فرنانديز او الاندونيسية انجلينا ويدجاجا.

روبرترز: كورنيكوفا للدور بطولة شنغيه اي السيريات بالصين

البرتغالية ايلينا في دور الشمانية صنفة الرابعة وستانيسلاش غير متناثلتين بنتيجة هائي السبت تلتقي

# دورة طشقند سافين يفقد لقبه وخروج هاس يمهد الطريق أمام كافلينكوف

## كويرتن وسيليس يتقىمان فى بطولة اليرازيل

التي تغلبت على لاعبة جنوب افريقيا اماندا كويتزر 6-5 و 6-4. وتأهلت ايضا كل من الروسية انانستاسيا مایسکینا 7 و المصنفة الثالثة بعد فوزها على السلفونية مايا مایفیزیتش 7-6. والمصنفة الاولى اليونانية ايليني دانياليدو المصنفة الثامنة التي 5 و 6-1 تغلبت على السويسرية باتي شنايدر المصنف الرابعة 6-2. و 6-4. وفي وايكولاوا (هاوي) ببلغ الاميركية ليزاريموند 6 و الروسية ايلينا ليخوفسنيفا المصنفتان ثانية و رابعة على التوالى الدور ربع نهائى لدوره هاواي الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 الف دولار. وفي الدور الثاني فازت رايموند على مواطنتها اشلي هاركلرويد 6-3 و 6-7، في حين تخطت ليخوفسنيفا الاميركية الاخرى انسلي كارغيل 6-3 و 6-3. وبلغت الدور ذاته الإسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة بفوزها على الاميركية سارا تابلو، 6-1 و 6-2- صفر ثم بالانسحاب.

نهائي الجائزة الكبرى لألعاب القوى

# الكروج يريد ضرب عصفورين بحجر واحد يوم عيد ميلاده

سانشيز من جمهورية الدومينيكان والامريكية الشهيرة ماريون جونز والمكسيكية اانا غيفارا من اراء فوزه في الجولات السبع من الدوري ذهبي، فإنه يربد ان ينهي الموسم بتحطيمه الرقم القياسي العالمي في سباق 1500 م الذي يحمله مقداره 3,26,00 دقيقة.

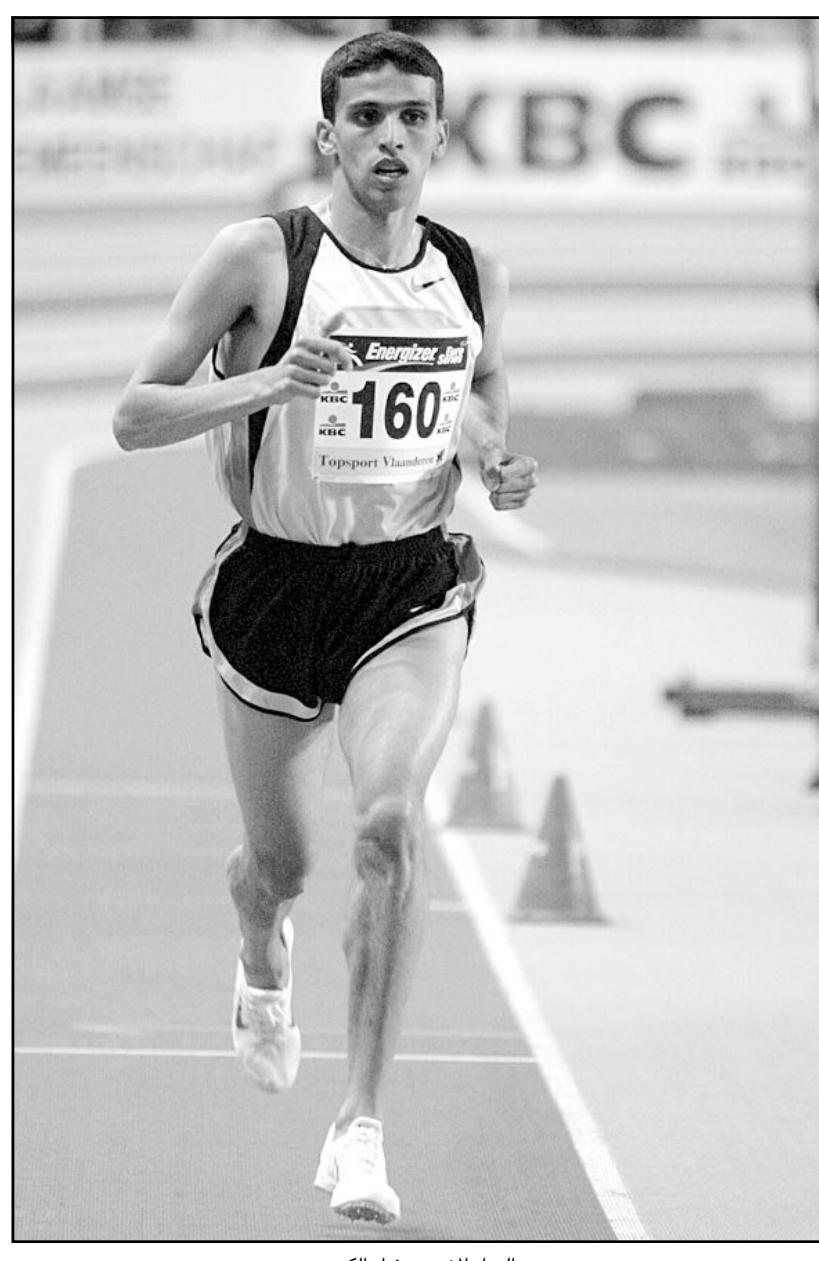
ولا يقتصر الامر عند هذا الحد بل فوزه بالسباق يجعل رصيده الاعلى في النقاط عن جميع شاركين طوال الموسم الحالى ما سيؤهله للفوز ببلغ مقداره 100 الف دولار، مقابل 60 الفا صاحب المركز الثاني في الترتيب العام، و30 الفا الثالث.

وبملك الكروج 92 نقطة في صدارة الترتيب عام بالتساوي مع سانشيز، في حين يحتل العداء الكيني بنجامين ليومو المركز الثالث ولها 80 نقطة.

اما في حال نجاحه في تحطيم الرقم القياسي انه سيعحصل على جائزة اضافية ايضا مقدارها 10 الف دولار، اي ان مجموع ما قد يفوز به الكروج بتجاوز ربع مليون دولار، علما بان 50 كلغ من الذهب توازي 500 الف دولار سينال ريعها.

وسيخاول سانشيز بالتحديد الفوز بثنائية ادراة عندما يخوض غمار سباقي 400 م حواجز 400 م عادية، وستكون مهمته في 400 م حواجز 400 م في غياب بطل العالم السابقات الفرنسي

■ باريس-أف ب: سيحاول العداء المغربي هشام الكروج أن يضرب عصفورين بحجر واحد عندما يخوض نهائي الجائزة الكبرى السبت الذي



عداء المغربي هشام الكروج

## **العينة الثانية من فحص الكشف عن المنشطات تثبت تناول العداء المغربي بولامي مادة الايبو**

باريس- أفال: اكاد الاتحاد الدولي لعاب القوى الجمعة في باريس ان العينة ثانية من فحص الكشف عن النشطات اثبتت ن العداء المغربي ابراهيم بولامي حامل الرقم قياسي العالمي في سباق 3 الاف موانع تناول مادة الاريتروبوبين (ايبو). واضح الاتحاد الدولي ان تحليل العينة ثانية الذي اجري في لوزان كشف عن نتائج واضحة ومطابقة لنتائج فحص العينة دولي». وواجهه بولامي (30 عاما) عقوبة الايقاف دة عامين على الاقل. وكان بولامي حسن رقمه القياسي السابق 7,55,28 دقائق( اكثر من ثانيةين عندما سجل 7,53,1 دقائق في زيوريخ في 15 لاثبات براءتي في وجه هذه الاتهامات».

**الاهلي المصري بدون ثلاثة من نجومه امام مازيمبي بطل الكونفدرالية**

المصري لكرة القدم في اطار مباريات الدورى الذى تستضيفها مصر ويشارك فيها اى وحذوب افريقيا. تقدم احمد صوبيح ببيان الدقيقة الرابعة، وتعادلت مصر بهدف ام الدقيقة 14 من ركلة جزاء. وسجل صوبيح الدقيقة 19، واهرز زميله بدر الجارنى ضربة حرة في الدقيقة 28. وطرد حسن هوساوي لتكرر اعتراضه في الدقيقة 32 ليُلْعِبُ المنتخب السعودى بـ11 لاعبين.

وانكمش المنتخب السعودى باقى زمن المباريات المنافسة لفريق مصر حتى خرج السعودية مع جنوب افريقيا السبتي.

وفي اليوم الاخير من البطولة تلقى مصر والسعودية مع تونس يوم الاثنين.

■ القاهرة- رویترز: خسر فريق الاهلي المصري جهود ثلاثة من لاعبيه الاساسين قبل سفره صباح الجمعة الى الكونغو لاداء واحدة من اهم مبارياته في بطولة افريقيا لكره القدم. ويلعب الاهلى امام فريق مازيمبي بطل الكونغو السبتي بمدينة لوومباتشى في الجولة الرابعة من المجموعة الاولى للبطولة الافريقية للأندية الابطال. استبعد الجهاز الفنى للفريق المصرى بقيادة المدرب الهولندي يونفرير خالد بيبو ووليد صالح الدين للأصابة وإبراهيم سعيد للايقاف.

وغادرتبعثة الفريق تضم 20 لاعباً القاهرة على متنه طائرة خاصة بدون الثلاثة.

واكد يونفرير قبل سفره ان المباراة تمثل «عنق الزجاجة» بالنسبة لفريقه وانه يراهن على الروح القتالية للاعبيه ويعرف ان المهمة صعبة ولكن تحقيق الفوز ليس بالامر المستحيل. وفاز المنتخب السعودى للناشئين 1-2 على نظيره

# الاهلى المصرى بدون ثلاثة من نجومه امام مازيمبي بطل الكونغو

فوز الوصل على الشباب بكأس الامارات

■ دبي-أ-ف ب: خط مهاجم نادي الوصل الایرانی فرهاد مجیدی الاصواع من مواطنه الاكثر شهرة منه على دائئی لاعب الشباب عندما سجل هدف المباراة الوحيد من المباراة التي جمعت بين الفريقین ضمن الايادی التمهیدیة لمسابقة كأس الامارات لكرة القدم اولی البطولات الحلیة لموسم 2002-2003.

وجاء هدف مجیدی في الدقيقة 13 من المباراة، لكنه طرد لاعتراضه المتكرر على قرارات الحكم في الوق بدل الصائع م المباراة.

وعلى الرغم من خوض الوصل الشوط الثاني باكمله عشرة لاعبين بعد طرد مدافعه المخضرم اسماعیل راشد ايضا بسبب حشونة متعمدة على لاعب الشباب ولید عبید، فإن الشباب فشل في تسجيل اي هدف على الرغم من محاولات دائئی المنتقل اليه مطلع الموسم الحالي برفقة مواطنه الآخر مهند داد ميناوند.

وسقط الظفرة الصاعد حدیثا الى الدرجة الاولی امام الوحدة بهدف لحمد عبدالله (69) مقابل اربعة اهداف للياسر سالم (15) والكولومبي کاستلتو (35) والبرازيلي باولو سیرجیو (50 من ركلة جزاء) وعیسی محمد موس (88 خطأ فيرمی فرقیه).

واكتسح الشارقة منافسه راس الخيمة باربعة اهداف لاحمد ضیاء (68 و 71 و 81) وروزان فرجات (76) مقابل هدف لسلیمان حسن (85).

وفاز دائئی على بنی ياس بهدفين لعبد الله موس (64) والجزائری موسى صابی (77)، والامارات على العرب بخمسة اهداف لعبد الله (12) ومنصو،

## النشاط يستأنف السبت بعد توقف عدة أسابيع ببطولة الأردن

■ عمان-أف ب: بعد توقف دام عدة اسابيع بسبب مشاركة منتخب الاردن في النسخة الثانية من بطولة غرب آسيا لكرة القدم التي اختتمت السبت الماضي في دمشق تستأنف غدا منافسات بطولة الدوري المحلي بلقاء الرمثا مع شباب الحسين والعربي مع اتحاد الرمثا.

ويُسعي الرمثا الذي يحتل المركز الثالث (11 نقطة) الى رد اعتباره بعد 3 هزائم امام شباب الحسين الثامن (3) في آخر 5 مباريات بين الفريقين.

اما مباراة العربي مع اتحاد الرمثا فهي تشكل صراع الهروب من المركز العاشر والاخير وكلاهما خسر مبارياته الخمس الماضية، وهمما صعدا معا الى الدوري الممتاز من الدرجة الاولى.

من جهةه فان فريق نادي الفيصلي حامل اللقب ومتصدر المائحة بـ15 نقطة من 5 انتصارات دون اي تعادل او خسارة فيستأنف مشواره بعد غد الاحد بلقاء البقعة الخامس (8 نقاط) بينما يلتقي الحسين الرابع (10) مع الجزيزة السابع (6).

وتتأجل مباراة الوحدات الثاني (13) مع الاهلي السادس (6) لتقام الخميس المقبل نظرا لوجود الوحدات حاليا في طشقند حيث خسر امام باختاكور بطل اوزبكستان صفر-3 في ذهاب الدور الثاني من دوري ابطال

تعين الذاك، مدرداً لمنتخب المغرب الأول

**الرباط-رويترز:** اعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم الجمعة انه عين حارس مرمي المنتخب المغربي الاسبق بادو الزاكى مدربا جديدا للمنتخب الوطنى الاول للبلاد ليتولى الاشراف على الفريق خلال تصفيات كأس الامم الافريقية المقبلة التي تستضيفها تونس فى عام 2004.

■ **الجزائر- رویترز:** صعد اتحاد عنابة ليتصدر قائمة الدوري الجزائري لكرة القدم بعد فوزه على ملععبه على اهلي برج بوعريريج 2-صفر ضمن الجولة الثالثة للدوري الجزائري.

وبهذه الرتفع رصيد اتحاد عنابة الى سبع نقاط بينما توقف رصيد بوعريج في المركز العاشر عند ثلاثة نقاط.

ويحتل فريق اوليلي الشلف المركز الثاني برصيد ست نقاط بعد فوزه على اهلي على رائد القبة 1-صفر. ويحتل رائد القبة المركز 15 دون نقاط.

ويحتل اتحاد الجزائر المركز الثالث برصيد ست نقاط. وتراجعت مباراة اتحاد الجزائر مع شباب باتنة الذي يحتل المركز 12 برصيد نقطتين حيث يلعب اتحاد الجزائر غدا الجمعة مباراة العودة مع يواس، ترانسفاوت من مدغشقر في إطار دور الثمانية بطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس. ويحتل الذهبي الملاعنة برصيد خمس نقاط في

مولودية وهران الذي تعادل خارج ارضه 2-2 مع داد تلمسان في المركز 16 دون نقاط. ويحتل شبيبة بجاية المركز الخامس برصيد خمس نقاط بعد تعادله سلبا خارج ارضه ايضا مع جمعية وهران الذي يحتل حاليا المركز السادس باربع نقاط وفارق الاهداف عن شباب بلوزداد في المركز الثامن والذي فاز على ارضه 2-1 على وفاق سطيف في المركز 14 دون نقاط. ويأتي اتحاد البليدة في المركز التاسع برصيد اربع نقاط ايضا بعد تعادل سلبي مع نصر حسين داي في المركز 11 برصيد ثلاثة نقاط. ويحتل شبيبة القبائل المركز السادس برصيد اربع نقاط وتقرر ارجاء مباراته امام مولودية قسنطينة في المركز 13 برصيد نقطة واحدة لسفره الى مالي للعب مباراة اياب مع جوليما باماcko و ضمن دور الثمانية لكأس الاتحاد الافريقي. لائحة ترتيب الدوري

الحادي عشر:

- 1- اتحاد عنابة
- 2- اوليلي الشلف
- 3- اتحاد الجزائر
- 4- مولودية وهران
- 5- شبيبة بجاية
- 6- شبيبة القبة
- 7- جمعية وهران
- 8- شباب بلوزداد
- 9- اتحاد البليدة
- 10- اهلي برج بـ نقاط
- 11- نصر حسين داي
- 12- شباب باتنة
- 13- مولودية قسنطينة
- 14- وفاق سطيف
- 15- رائد القبة
- 16- داد تلمسان

**سفلا يتتصدر الترتيب العام لسوق اسناننا للدراجات**

**حات** مرموي المنتخب العربي الاسبق بادو الزاكي مدربا جديدا للمنتخب الوطني الاول للبلاد ليتولى الاشراف على الفريق خلال تصفيات كأس الامم الافريقية المقبلة التي تستضيفها تونس في عام 2004. وقال الائتلاف في بيانه: «نحيي مدربنا على اتم الامان والاحترام لهذا الاصدار».

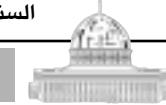
ثانية. وفاز مواطنه ماريو سيبوليني فريق اكوا واسباني بالمرحلتين الثالثة وعلى صعيد اخر تدرس استراليا واستضافة بطولة العالم لكرة السلة لـ وقال سكوت ديرويين كبير المسؤولين الاتحاد الاسترالي لكرة السلة لرويترز امكانية التقدم لاستضافة البطولة بعد اولبياد سيدني عام 2000 ودخول كرة العاب الكومنولث التي ستقام في الاسترالية في 2006. واضاف ديرويين الاتحاد الدولي لكرة السلة بذلك وهي ت مع السلطات حول امكانية التقدم بطلب العالم لهذه اللعبة. واضاف المسؤولون بطلب رسمي بعد لكننا بالتأكيد نفكر في يتضح كافة المنشآت والبنية التحتية حدث بهذا الحجم ونعم نحن نريد القيام وتقام بطولة العالم لكرة السلة للرج ويستقام البطولة المقبلة في عام 2006 في فيها 24 فريقا.

■ سيبيرا دي لا بانديرا (اسپانيا) - رویترز: تصدر الاسپاني اوسكار سيفيلا الترتيب العام لسباق اسپانيا للدراجات بعد انتهاء المرحلة السادسة. وسجل سيفيلا الذي يلعب لفريق كيلمي كوستا بلانكا 20 ساعة و51 دقيقة و17 ثانية.

وجاء الكسندر فينوکوروف من قازاخستان والذي يلعب لفريق تليكوم في المركز الثاني متاخرا 14 ثانية. واحتل الاسپاني روبرتو هيراس الذي يلعب لفريق بوستال والفايáz بالمرحلة السادسة اليوم المركز الثالث متاخرا 39 ثانية. وقطع هيراس المرحلة السادسة التي تمتد من غربنطة الى سيبيرادي لا بانديرا بطول 153,1 كيلومتر في ثلاثة ساعات و56 دقيقة و47 ثانية. وجاء الايطالي جيلبرتو سيموني الذي يلعب مع فريق سایکو لونجوني في المركز الثاني متاخرا 18 ثانية. وجاء سيفيلا في المركز الثالث مسجلا الوقت نفسه. وقال هيراس «سيفيلا هو اخطر منافس لي الان».

وكان الايطالي جيدو ترنتين الذي يمثل فريق كوفيديس فاز بالمرحلة الخامسة امس الاربعاء والتي بلغ طولها 189 كيلومترا مسجلا خمس ساعات و45 دقيقة و59





**صندوق النقد لا يتوقع ان يؤدي تراجع البورصات  
للإضرار بالاقتصاد العالمي رغم ابطائه ايقاع الانتعاش**

التي تنتهي على مخاطر وهو الحد الذي كان من الممكن ان يخرج الاتجاه الاقتصادي العالمي عن مساره.

وتتابع ... رغم انه من المرجح ان تظل الاسواق متقلبة، وربما تصبح اكثر تقلبا، الا انه لا يوجد دليل يذكر الان يوحى باحتمال ان تؤدي القوى الحركية للسوق الى اوضاع على صعيدي السيولة والائتمان ربما تنتهي على امكانية نشوب مشكلات منتقطة».

الا ان الاقتصاد العالمي مازال هشا. فقد نقل التقرير الصادر الخميس في هذا المضمار عن التقرير المسبق للاداء المتوقع للاقتصاد العالمي وهو التقرير الرئيسي الصندوق النقد الدولي قوله «الاتجاه الاقتصادي في اوروبا لا يتمتع بعد بمقومات استمرار ذاتية على ما يبدو، ومن المرجح ان يظل نمو الطلب المحلي في اليابان مقيدا بالصعوبات التي يعانيها قطاعا البنوك والشركات لبعض الوقت».

وهناك مخاطر مرتبطة بتراجع الجاذبية الاستثمارية النسبية للولايات المتحدة كمحصد استثماري، وهو الامر الذي يشعر بعض المحللين بأنه ربما يؤدي الى نزوح لاموال المستثمرين من الاصول الاستثمارية الامريكية والى تراجع قيمة الدولار.

الا ان صندوق النقد الدولي قال انه لا يوجد ما يبرر اصابة القطاع الاستثماري الامريكي بالاشلل.

واوضح صندوق النقد الدولي، الذي يتخذ من واشنطن مقرا له، ان الاقتصاد العالمي لايزال يتحسن على ما يبدو وان كان هذا التحسن يمضي بايقاع ابطأ من المتوقع. ويعكس هذا التقرير التصريحات التي ادللي بها هورست كولور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للصندوق الذي ادللي بها في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي عندما اعلن ان التوقعات الاقتصادية العالمية تراجعت الا انه من المنظر ان يتواصل الاتجاه وان الركود لا يشكل خطرا حقيقيا.

وقال الصندوق ان عمليات التصحیح الفنية السعرية التي هوی خلالها مؤشر ستاندرد آند بوروز الامريكي القياسي المؤلف من اسهم 500 شركة 240 نقطة تقريبا هذا العام وبمقدار 644 نقطة من اعلى مستوى له في عام 2000 قلصت المخاطر وان استمرار مشاركة المستثمرين الافراد في ملكية الاسهم في الولايات المتحدة او اوروبا يمكن ايضا بصياغة من الامل.

وقال الصندوق «من الممكن الحكم على التعديلات التي طرأت على اتجاهات الاسعار في السوق حتى الان بانها تجري بصورة منتظمة وبانه جرى احتواؤها وانها لم تصل الى حد الانسحاب الواسع النطاق من الاستثمارات

# محفظ المركزي الامريكي يستبعد ان تؤدي اي حرب ضد العراق الى كساد اذا كانت قصيرة

الامريكي الذي يتمتع ببنفوذ قوي ان اعتماد الاقتصاد الامريكي على النفط تراجع بشدة على مدار السنتين وهو ما يعني انه من المرجح ان يكون تأثير اي زيادة في اسعار النفط اقل مما كان سائدا في الماضي . وجاء ذلك فيما اقر مسؤول اقتصادي كبير في البيت الابيض في تصريحات في طوكيو الخميس بن اي زيادة في اسعار النفط ستخدم نمو الاقتصاد الامريكي . وقال غرينسبان انه يعتقد ان الدبلوماسية والاستراتيجية العسكرية لا تعين ان تأخذ في الحسبان الاشر على الاقتصاد الامريكي . وفي معرض حديثه عن احتمال ان يستمر اي صراع من هذا القبيل لفترة طويلة قال غرينسبان «اذا كانت تلك هي الحالة فساننا ربما نواجه صعوبات». وقال انه لو كان للحرب اطار زمني مماثل لحرب الخليج فسوف يكون من غير المحتمل ان تترك اثرا كبيرا على الاقتصاد . وقال ايضا ان اثر قفزة لاسعار النفط الان سيكون اقل مما كان عليه الحال فيما مضى . وتابع «حالما يصبح من الواضح ان الحرب ستكون سريعة جدا فان اسواق (النفط) ستهدى بشدة» . وقال رئيس البنك المركزي رينسبان رئيس مجلس الاحتياطي (البنك المركزي الامريكي) مع العراق الى قال ان الاقتصاد قد يتأثر اذا استمرت الحرب بات اذ استمرت الحرب سبانيا في كلمة في لجنة مجلس النواب «لو حدثت ن وبعد دهشتي لانتي النفط كما هو في هذه ون كبيرا الى درجة تصاد ما لم تستمر يوملا».

## أمريكا: استقرار أسعار المنتجات وارتفاع كبير بمبادرات التجزئة

وأ sistنطن-رويترز: اعلنت الحكومة الأمريكية الجمعة ان اسعار المنتجات استقرت دون تغير في آب (اغسطس) الماضي اذ اعادل انخفاض اسعار المواد الغذائية والشاحنات واجهزة الكمبيوتر اثر ارتفاع اليف الطاقة.

وقالت وزارة العمل ان مؤشر اسعار المنتجات، الذي تم مقياسا رئيسيا للتضخم على مستوى اسعار جملة، استقر دون تغير في آب بينما كان تقادسيون يتوقعون ارتفاعه بنسبة 0,2 في المئة.

كان المؤشر انخفض بنسبة 0,2 في المئة في تموز (يوليو). اما المؤشر الرئيسي الذي يستبعد اسعار المواد الغذائية والطاقة فقد انخفض بنسبة 0,1 في المئة الشهر الماضي رغم ان الاقتصاديين كانوا يتوقعون ارتفاعه بنسبة 0,1 في المئة. وفي الشهر الماضي انخفض المؤشر الرئيسي 0,3 في المئة. وسيعزز هذا التقرير آراء المطالبين بثبات اسعار الفائدة في الاجتماع الذي يعقده مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) في وقت لاحق الشهر الجاري.

وقالت وزارة التجارة ان مبيعات التجزئة زادت بنسبة 0,8 في المئة الشهر الماضي بعد نموها بنسبة 1,1 في المئة في تموز و1,4 في المئة في حزيران (يونيو).

ويشير التقرير الى ان القطاع الاستهلاكي الذي يمثل محرك ثالث النمو الاقتصادي الامريكي ما زال منتعشا رغم ما تعانيه قطاعات أخرى في الاقتصاد من مشاكل.

وباستثناء السيارات ارتفعت المبيعات بنسبة 0,4 في المئة بعد نموها بنسبة 0,2 في المئة في تموز وبنسبة 0,4 في المئة في حزيران.

وجاءت البيانات افضل من توقعات الاقتصاديين الذين قدروا ان المبيعات الاجمالية ستنمو بنسبة 0,5 في المئة وبنسبة 0,1 في المئة فقط باستبعاد السيارات.

**الصين تنفي المماطلة بتنفيذ وعودها لمنظمة التجارة**

■ بكين-رويترز: نفت الصين  
بمعاهدة أنها تماطل في فتح العديد من  
ناعاتها بعد انضمامها لمنظمة  
جارة العالمية وتوعد جديتها في  
فاء بالتزاماتها.  
وقالت جاو يان المتحدثة باسم  
وزارة التجارة الخارجية "نقول إننا  
جادين ونشطاء في الوفاء بجميع  
التزاماتنا". وأضافت "نشعر إننا  
لنا ما في وسعنا للوفاء  
الالتزامات.. لكننا ننفذ ذلك بشكل  
ريجي".  
وكانت جاو ترد على تقرير لقادة  
مال أمريكيين صدر الخميس وأفاد

الصويا إلى المستوى المتوقع، كما ان  
القيود الجديدة المفروضة على  
المحاصيل المعالجة وراثياً تهدد  
امدادات فول الصويا الأمريكية.  
وقالت جاو رداً على سؤال عن  
الشكوى المتعلقة بالقطاع الزراعي  
«أئم يتخيلون هذه الأمور. لم نفعل  
شيء منها».  
لكن العديد من الشركات الأجنبية  
قالت إن الصين التي تخشى أن يؤدي  
الاستراع بالاصلاح إلى اثارة  
اضطرابات اجتماعية يبدو أنها  
تحاول التخلص من بعض الالتزامات  
مثل استيراد المزيد من المنتجات

تجاه المنظمة. ولم يصل التقرير إلى  
حد التوصية باتخاذ إجراء رسمي  
ضد الصين.  
وأشاد التقرير الذي أصدرته غرفة  
التجارة الأمريكية بتحرك الصين  
السريع للمسماح بالمشاركة الأجنبية  
في اقتصادها لكنه أشار لشكوكات في  
مجالات منها المنتجات الزراعية  
وتكنولوجيا المعلومات وحقوق  
المملكة الفكرية والخدمات المالية.  
وقال التقرير على سبيل المثال إن  
الصين مازال يتبعن عليها خفض  
الدعم للقطاع الزراعي.  
وفي الوقت نفسه لم تصل

نادي باريس يعف عن الائتمان من 4,64 مليار دولار من الدين

■ باريس - اف ب: اعلن نادي باريس الجمعة ان الدول  
نحو الاعضاء في النادي وافقت على اعادة جدولة 8,98  
بار دolar من ديون جمهورية الكونغو، زائير سابقاً،  
شمل هذا القرار اعفاء هذه الدولة من 4,64 مليارات  
لار من ديونها.  
ويتناول الاتفاق معالجة ما قيمته حوالي 8,98 مليار  
لار، قرابة 16% منها بصفة قروض تحت بند المساعدات  
الحكومية للتنمية: 8,49 مليارات دolar متاخرات من راس  
ل وفوائد اضافية الى فوائد على المتأخرات بتاريخ 30  
زيران (يونيو) و490 مليون دolar من المستحقات من  
راس المال وفوائد متراكمة بين الاول من تموز (يوليو)  
2005 و30 حزيران (يونيو).  
وقال نادي باريس «ان هذه المعالجة ستؤدي الى قيام  
نجين في النادي باعفاء الكونغو فوراً من حوالي 4,64  
بار دolar من اصل ديونها الخارجية».  
اضافة الى ذلك، ستؤدي هذه الاجراءات الى تقليل  
دمة الدين المرتتبة للمانحين في نادي باريس بين 30

**عودة بعض الاموال الخليجية المستثمرة من امريكا  
وزيادة عائدات النفط تتعشان بورصات دول التعاون**

رغم تراجعها عن ذروتها في ايار (مايو) الماضي، من تحقيق ارتفاع بنسبة 9.4% في المئة حتى الان هذا العام. وارتفعت قيمة الاسهم المتداولة بنسبة 93% في المئة الى 52 مليار ريال في منتصف عام 2002 بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق.

وكان من اكبر الرابحين سهماً قطر للاتصالات وبنك قطر التجاري اذ ارتفع كل منها بحوالي 50% في المئة مما دفع الى ارتفاع مؤشر السوق القطري بمعدل 44% في المئة في الاشهر الاثنتي عشر الماضية بعد ارتفاعه في العام الماضي بمعدل 37% في المئة.

وحققت شركة اعمار العقارية في سوق دبي زيادة في الارباح بنسبة 50% في المئة في منتصف عام 2002 مع ازدهار السوق العقارية في الخليج وبنهاية اربعائها الموزعة هذا العام.

لكن في حين يشعر بعض المستثمرين بالقلق من ان تكون هذه مجرد فقاعة سيولة ناتجة عن مضاربات وسرعان ما تنفجر، يرى البعض الاخر ان هذه الارتفاعات يرجع الى نمو اقتصادي مدفوع بارتفاع اسعار النفط.

ويقول زياد بكاوي من شركة شعاع «انها ليست فقاعة سيولة... لدينا اساسيات قوية للاقتصاد الكلي تدعيم اداء اسعار الاصول في المنطقة وهذا من شأنه ان يستمر».

لكن الاسواق الأخرى مثل قطر وعمان والبحرين والامارات لم تشهد الدرجة نفسها من القلق.

ويضيف السمسارة ان العديد من المستثمرين يحجرون عن اقامة استثمارات طويلة الاجل ويركزون بدلاً من ذلك على المضاربات قصيرة الاجل.

وقالت شركة شعاع كابيتال للاستثمار في دبي ان ارتفاع الطلباث ارتفاعاً بنسبة 18% في المئة في القيمة السوقية للأسهم المتداولة لحوالي 150 شركة اقليمية الى 152 مليار دولار في العام حتى آب (اغسطس) الماضي.

ويقول السمسارة ان ثقة المستثمرين تدعت بدراجة اكبر بالاداء المالي الافضل مع ارتفاع اسعار النفط باكثر من المتوقع.

كما شجعت التخفيضات المتتالية لاسعار الفائدة العديدة من المستثمرين على التحول الى الاسهم المتداولة الرخيصة نسبياً والتي توزع عائدات تتراوح بين خمسة وثمانين بالمائة في المئة.

واحتفظت البورصات الخليجية على مستويات تداول مرتفعة منذ حزيران (يونيو) الماضي بعد نتائج ايجابية لاعمال البنوك وجهات اقراضية اخرى مقارنة بفضل الصيف السابقة التي عادة ما تشن فيها حركة الاعمال مع قضاء المستثمرين عطلاتهم في الخارج.

وتمكنت سوق الاسهم السعودية، وهي نسبة ضئيلة من السوق

تريليون دولار تستثمر في الاسواق الغربية، الى الخليج مما يضخ سيولة اضافية في اسوق الاسهم والعقارات خاصة في البورصة السعودية اكبر سوق لالاسهم في العالم العربي.

ويقول مازن حسونة رئيس شركة رنا الاستثمارية في الرياض «المبالغ التي عادت ليست كبيرة لكن في ضوء فرص الاستثمار المحدودة امام المستثمرين المحليين فإنها تعتبر كبيرة».

لكن القلق الاكبر ينصب الان على العراق مع احتمالات غزو أمريكي لبغداد للاظاهار بالرئيس صدام حسين قد يطوي امده فيصبح نقطة على اسواق الخليج، في حين ان توجيه ضربة حاسمة سريعة قد يكون بمثابة نعمة عليه.

وقال عادل السيد المدير في بنك البحرين الدولي «بعض المستثمرين سريعة وحاسمة للعراق ستشهد اسواق المال ارتفاعات اكبر مع تبدد جميع اسباب عدم الثيق».

ويقول سمسارة ان شيخ الحرب الذي يخيم على المنطقة اضر بالفعل ببعض الاسواق في الاسابيع القليلة الماضية، خاصة اسوق الكويت والسعودية، بسبب قربها من العراق، فقد هبط مؤشر السوق الكويتية بنسبة ثلاثة في المئة الاسبوع الماضي في حين تراجعت احجام التداول في السوق.

السعودية وسط حالة من الترقب.

في الوقت الذي تزوج فيه اسواق العالم تحت وطأة التباطؤ تنعم بورصات الخليج بالازدهارمنذ عام مع نتعاش اسعار النفط وعودة بعض المستثمرين الخليجين القلقين بشأن مان استثمارتهم في الولايات المتحدة.

يقول اقتصاديون من منطقة الخليج الغنية بالنفط ان المستثمرين الذين كانوا يتجاهلون اسواقهم المحلية بسبب افتقارها لفرص مربحة وحالة عدم التقى السياسي بدأوا يستثمرون المزيد من اموالهم في اوطانهم حيث رتفعت اسعار الاسهم بنسبة 15% في المئة في المتوسط منذ بداية عام 2002.

وقال عادل السيد المدير في بنك البحرين الدولي «بعض الشيء على المدى طويل بسبب التوترات السياسية».

وقال مدير استثمارات ان لتحقيقات الامريكية في ما يطلق عليه «اماواز الارهاب» التي تمول تنظيم القاعدة بزعامة اسامي بن لادن دفعت العديد من المستثمرين الخليجين تحويل ما يصل الى 40 مليار دولار من الولايات المتحدة الى حسابات اكثر ماناً أغلبها في اوروبا.

وعاد نحو عشرة مليارات من هذا المبلغ، وهي نسبة ضئيلة من نحو

## استقرار الدولار مع استمرار القلق بشأن آفاق الاقتصاد الأمريكي

الجمعـة 0,9809 دوـلار دون تغيـير عن مـستوى اـفـالـهـاـ السـابـقـ فيـ نـيـويـورـكـ الخـمـيسـ.ـ وـارتـفـعـ اليـورـوـ قـليـلاـ إـلـىـ 117,87 دـينـارـ منـ 117,79 دـينـارـ نـيـويـورـكـ الخـمـيسـ.

وـسـجـلـ الدـولـارـ 120,16 دـينـارـ بـنـ اـرـتـفـاعـاـ مـنـ 20 دـينـارـ يـناـ فـيـ نـيـويـورـكـ الـيـومـ السـابـقـ.

وـاستـقـرـ سـعـرـ صـرـفـ الجـنـيـ الـأـسـتـرـلـيـنـيـ أـمـامـ الدـولـاـرـ الـأـمـرـيـكـيـ الجـمـعـةـ قـرـبـ الـحدـ الـأـعـلـىـ لـنـطـاقـهـ خـلـالـ الـأـسـبـوـعـ.

وـتـارـجـحـ الجـنـيـ الـأـسـتـرـلـيـنـيـ تـحـتـ مـسـتـوى 1,56 دـولـارـ بـمـاـشـرـةـ فـيـ الـمـعـاـمـلـاتـ الصـبـاحـيـنـ فيـ أـورـوـپـاـ بـعـدـ انـ تـجاـوزـ مـسـتـوىـ مـقاـوـمـ رـئـيـسـياـ فـيـ أـوـخـرـ الـمـعـاـمـلـاتـ الخـمـيسـ.ـ وـلـدـ يـطرـأـ تـغـيـيرـ يـذـكـرـ عـلـىـ الجـنـيـ الـأـسـتـرـلـيـنـيـ وـاسـتـقـرـ عـلـىـ 62,90 دـينـارـ بـنـسـ أـمـامـ اليـورـوـ الـأـورـوـبـيـ.

وـسـجـلـ اليـورـوـ فـيـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـأـورـوـبـيـةـ 1279,68 الصـنـاعـيـ بـنـسـبـةـ 2,72 فـيـ المـئـةـ إـلـىـ 1279,68 نقـطةـ لـخـمـيسـ.

منـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ ظـلـتـ اـتـجـاهـاتـ الـبـيـنـ اليـابـانـيـ ضـعـيفـةـ مـعـ انـخـفـاضـ مـؤـشـرـ نـيـكـايـ لـلـاـسـهـمـ الـيـابـانـيـ بـنـحوـ اـثـنـيـنـ فـيـ المـئـةـ ماـ يـهدـدـ بـهـيـوطـهاـ مـرـةـ أـخـرـىـ إـلـىـ اـدنـىـ مـسـتـوـيـاتـهاـ مـنـ 19 عـامـاـ الـتـيـ سـجـلـتـهاـ الـأـسـبـوـعـ الـأـسـتـرـلـيـنـيـ.

وـلـاـ يـتـمـتـعـ اليـورـوـ بـجـاذـبـيـةـ كـذـلـكـ بـعـدـ صـدـورـ بـيـانـاتـ فـيـ الـفـتـرـةـ الـأـخـيـرـةـ اـشـارـتـ إـلـىـ تـبـاطـئـ اـقـتـصـادـ مـنـطـقـةـ اليـورـوـ.

وـماـزـالـ القـلـقـ مـسـتـمـرـاـ بـشـأنـ هـجـومـ اـمـريـكـيـ محـتمـلـ عـلـىـ العـرـاقـ.ـ وـقـالـ بـعـضـ الـمـعـاـمـلـينـ انـ الـمـشـاعـرـ هـدـأـتـ بـعـضـ الشـيـءـ بـعـدـ قولـ الرـئـيـسـ الـأـمـريـكـيـ جـورـجـ بوـشـ انهـ مـسـتـعدـ للـعـملـ دـاخـلـ اـطـارـ الـأـمـمـ الـتـحـدةـ بـدـلـاـ مـنـ الـعـلـمـ بـشـكـلـ مـنـفـدـ.

وـسـجـلـ اليـورـوـ فـيـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـأـورـوـبـيـةـ 1279,68 فـيـ السـابـعـ مـنـ اـيـلـولـ (ـسـبـتمـبرـ)ـ الـجـارـيـ وـتـضـخـمـ عـجزـ مـيزـانـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـجـارـيةـ الـأـمـريـكـيـ بـنـسـبـةـ 15,6ـ فـيـ المـئـةـ إـلـىـ مـسـتـوىـ قـيـاسـيـ بـلـغـ 129,96ـ مـلـيـارـ دـولـارـ فـيـ الـرـبـعـ الـثـانـيـ مـنـ الـعـامـ.

وـقـالـ الـمـعـاـمـلـونـ انـ شـهـادـةـ انـ غـرـينـسـبـانـ رـئـيـسـ الـجـلـسـ الـاـحـتـيـاطـيـ الـاـتـحـادـيـ اـمـامـ الـكـونـغـرـسـ لمـ تـخـفـفـ مـنـ حـدـةـ الـقـلـقـ الـحـيـطـ بـالـاـقـتـصـادـ الـأـمـريـكـيـ بـمـاـ يـدـفعـ إـلـىـ الـاقـبـالـ عـلـىـ شـراءـ الدـولـارـ.

وـقـالـ غـرـينـسـبـانـ انـ الـاـقـتـصـادـ الـأـمـريـكـيـ تـغـلـبـ عـلـىـ آـثـارـ انـخـفـاضـ اـسـعـارـ اـسـهـمـ وـتـرـاجـعـ الـاـسـتـثـمـارـ وـهـجـمـاتـ 11ـ سـبـتمـبرـ لـكـنـ بعضـ الـمـؤـثـراتـ السـلـلـيـةـ مـازـالـتـ مـسـتـمـرـةـ.

وـلـمـ يـخـدـمـ الـإـرـادـةـ الـضـعـيفـ لـوـلـ سـتـرـيتـ الـدـولـارـ كـذـلـكـ.ـ فـقـدـ انـخـفـضـ مـؤـشـرـ دـاوـ جـونـزـ

**هبوط عجز الموارنة اللبنانيّة إلى 40 في المئة من الإنفاق** المركزي يبيع الدولارات لوقف تراجع الليرة

مع 45,7 في المئة في نفس المدة من عام 2001، وقالت الوزارة في بيان إن العائدات في الفترة من كانون الثاني (يناير) إلى آب (أغسطس) عام 2002 بلغت 3,61 تريليون ليرة (3,39 مليارات دولار) مقارنة مع 2,77 تريليون ليرة في المدة نفسها من العام الماضي. وبينما الإنفاق 5,287 تريليون ليرة في الأشهر مع 4,899 تريليون ليرة في الأشهر الثمانية الأولى لعام 2001، وبلغت اعباء خدمة الدين 9,95 تريليون ليرة من الإنفاق في الثمانية عشرة الشهر الأولى لعام 2002 مقارنة بـ 2,67 تريليون ليرة في نفس الفترة من العام الماضي.

ويهدف لبنان إلى جعل عجز الميزانية نحو 40 في المئة من الإنفاق هذا العام مقارنة مع نحو 48 في المئة العام الماضي للمساعدة في مواجهة الدين العام قدره 29 مليار دولار ومن المتوقع أن يصل إلى 178 في المئة من الناتج المحلي بنتهايا العام.

وتقول الحكومة على العائدات من ضريبة قيمة المضافة التي فرضت في شباط (فبراير) الماضي وكذلك عوائط بيع أصول للدولة لدعم الميزانية وفي الوقت نفسه تقسيص الإنفاق في مشروعات الدولة.

توخوا الحذر بعد ان اغلقت قوات امن محطة تلفزيون ام.تي.في.

وأغلق مؤشر بلوم القياسي منخفضا بنسبة بنسبة 1,9 في المئة الى 430,74 نقطة مع تهابي كمية الاسهم المتداولة بنسبة 27 في المئة الى 31949 سهماً قيمتها 38429 دولاراً فقط انخفضاً من 43802 سهماً قيمتها 223041 دولاراً في الأسبوع الماضي.

وعانت حركة تداول الاسهم اللبنانيّة من ركود حاد على مدار العامين الماضيين من جراء عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والمخاوف ازاء قدرة البلاد على تحمل دينها العام.

وكان سهم شركة سوليدير وهي كبرى الشركات اللبنانيّة قاطبة السهم الوحيد الذي سجل تحركاً سعرياً اذ هوت اسهم الشركة من الفتة (ب) بنسبة 7,7 في المئة لتغلق على 4,5 دولار بعد تداول 1280 سهماً،اما اسهم الشركة من الفتة (أ) فقد استقرت ايضاً على 4,5 دولار بعد تداول اسهم قيمتها 3669 دولاراً.

على صعيد آخر قال وزارة المالية الجمعة ان عجز الميزانية اللبنانية في الثمانية عشرة الاولى للعام انخفض الى 39,6 في المئة من الإنفاق مقارنة

محمولة وتقيد المالية العامة للدولة في مواجهة الدين العام البالغ قيمته 29 مليار دولار.

وتراجعت الضغوط عن الليرة في ايام (مايو) بعد ان اشتهرت ماليزيا ودول خليجية بسنوات دولية لبنانية قيمتها اكثر من 500 مليون دولار لزيادة احتياطيات البلاد من النقد الاجنبي لدى البنك المركزي.

كما تقول الحكومة على قيام عرب الخليج بتوجيهه استثماراتهم وتحركاتهم السياحية الى لبنان بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر ايلول على أمريكا.

من جهة ثانية قال متعاملون ان الليرة باستقرارها في الأسبوع المُقبل الى ان تشهد السوق حسمماً لقضياً سياسية متعددة بما في ذلك قضية اغلاق محطة ام.تي.في.

و تعرضت العملة اللبنانيّة لضغوط متزايدة فيما تزايدت المخاوف في السنوات الأخيرة بشأن قدرة الحكومة على مواجهة الدين العام الذي من المتوقع ان يصل الى ما يعادل 178 في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام الحالي.

وتأمل الحكومة اللبنانية ان يساهم البيع المزمع لاصول تابعة للدولة مثل تراخيص لتشغيل شركات مواف

وقال متعاملون ان البنك المركزي باع عدة ملايين من الدولارات في السوق لتلبية الطلب على الدولارات بالأسعار الحالية متدخلاً في سوق الصرف تدخل طفيفاً لأول مرة منذ بضعة أشهر. الا ان أحد المتعاملين وصف هذا التدخل بأنه محدود جداً، وقال «انه لا يمثل شيئاً».

وقال متعاملون ان كمية الدولارات التي طرحت في السوق تباطأت فيما استقر الطلب على العملة الصعبة واستقر سعر الفائدة على القروض بين البنوك عند ثمانية في المئة.

وتوقع هؤلاء المتعاملون ان تحافظ الليرة باستقرارها في الأسبوع المُقبل الى ان تشهد السوق حسمماً لقضياً سياسية متعددة بما في ذلك قضية اغلاق محطة ام.تي.في.

وتعودت العملة اللبنانيّة لضغوط متزايدة فيما تزايدت المخاوف في السنوات الأخيرة بشأن قدرة الحكومة على مواجهة الدين العام الذي من المتوقع ان يصل الى ما يعادل 178 في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام الحالي.

وقال متعاملون ان الليرة تراجعت الى قرب المستوى البالغ 1514 ليرة للدولار الواحد بحلول الجمعة اي عند الحد الادنى من نطاق التدخل السعري الذي يتبعه البنك المركزي اللبناني والذى يتراوح بين 1514/1500 ليرة للدولار.

**بعض ابرز الاحداث الاقتصادية العربية الأسبوع الماضي**

الالماني الصناعي اعلن الاثنين الماضي انه وقع في مصر عقددين تصل قيمتها الاجمالية الى 900 مليون يورو، منها 650 مليونا لتوسيع شبكة الهاتف الثابتة و 250 مليونا لبناء مصنع للأدوية.

من جهتها، اعلنت شركة الاهرام للمشروعات، شركة انتاج البيرة المحلية الوحيدة، الاثنين الماضي انها تبحث عن «مستثمر استراتيجي»، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وتميز الاسبوع الاقتصادي في المنطقة بتقرير صدر عن جامعة الدول العربية حذر من ان الفارق بين الاستهلاك الغذائي في الدول الاعضاء الـ 22 وانتاجها الزراعي يتسع بسرعة. وأشار التقرير الى ان القيمة الاجمالية للواردات الغذائية في الدول العربية بلغت 23,11 مليار دولار في العام 2000، بارتفاع نسبته 20% مقارنة بالعام 1997.

وعزا التقرير هذا العجز الى موجة الجفاف، لكن خبير زراعيا القى مسؤولية ذلك ايضا على نمو الزيادة السكانية في الدول العربية بشكل سريع.

تركيا تتم عبر انبوب للغاز تم تدشينه في كانون الاول (ديسمبر) 2001.

واعلن مصدر في مجال النفط من جهة اخرى ان طهران ستمنح كونسورسيوم بقيادة الشركة الكورية الجنوبية لاكي غولدستار عقدا قيمته 1,6 مليار دولار لتنفيذ اشغال جديدة لتطوير حقل بارس الجنوبي الضخم في الخليج.

وتسعى ايران بقوه الى تطوير احتياطاتها من الغاز، الافضل في العالم بعدها وسيا.

وفي هذه الاثناء، حذر خبير ايراني في شؤون النفط الثلاثاء من ان هجوما امريكيا على العراق سيؤدي الى «عواقب خطيرة» على الاقتصاد الايراني لأن بامكان بغداد ان تسعى الى منع اي عبور للنفط عبر الخليج.

ونقلت صحيفة (ایران دیلی) عن فاري بروض رایسданا مدير معهد الدراسات الاقتصادية الايراني قوله انه اذا هاجم الامريكيون، فإن «العربيين سيسعون على الارجح، وردا على ذلك، الى منع عبور نفط الخليج، وخصوصا نفط ایران والکویت».

وعلى مستوى الشركات، فان تجمع سيمز

وتضمن الجواب افكارا جديدة ينبغي بحثها.

وتجرى المفاوضات مع السعوديين كل من اكسون موبيل التي تقود مجموعتين من الشركات (كونسورسيوم) ورويدا داتش-شل التي تقود كونسورسيوم ثالثا.

والشركات الاخري هي بي. بي. وتوتاليفينا الف وفيليبس اووكسيدنتال وماراتون وكونوكو.

ويعتبر المشروع الذي اطلق عليه اسم «مبادرة للغاز السعودي» اول خطوة لفتح قطاع الطاقة في المملكة منذ تأميمه في 1981. لكنه لا يتعلق الا باستغلال الغاز لأن انتاج النفط يبقى خاضعا لاحتكار شركة ارامكو السعودية العملاقة.

ومع ذلك، فقد تم تأخير البرنامج الهدف لي السماح للشركات الاجنبية بتطوير ثلاثة حقول غاز لأن الرياض رفضت المقتراحات التي قدمت بها هذه الشركات، وهي ثمانى شركات كبيرة انضمت جميعا في ثلاث جموعات (كونسورسيوم).

واعلن خبير في شؤون النفط في الرياض وكالة فرانس برس ان «الحكومة السعودية جابت الاسبوع الماضي على الاقتراح (...)».

## من يرى «تحرير» العراق بالدبابات الأمريكية؟

الدمار الذي لحق بالبنية التحتية للعراق والنزيف اليومي الذي يتعرض له العراق من حصار وجوع وقمع وأذى

متواصل أظهرت أمريكا حرصها على العراق وشعبه فجأة

وها هي تعلن بأنها تربى أن تحرر العراق من الدكتاتورية

ويعدها كل من العروقين قادر على تحرير أنفسهم من بران

وهي وبها ذلك على ما يحمله المفهوم العراقي من مواجهة

شائكة ومعدنه للغاية وخاصة بعد غزو الأداء الأمريكي

ظهر الدبابات الأمريكية على الطريق الأفغاني لأن

حساستها قد اختلفت مع ذاتها قبل أكثر من 12 عاماً.

نعرف أن الولايات المتحدة هي المعينة على النظام

والسوق مختلف السيناريوهات التي تترافق في

الشارع العربي، وفقاً لثقلها في العالم وتغيرها في

موضوع التغيير في العراق بل واعزمه على ذلك رغم رفض

كل الدول العربية ومخطط الدول الغربية ولكنها مصرة على

العراقي بصورة خاصة والشعب العراقي يشكّل عام

ذلك، مما يهدى بمشكلاته إلى ارتقاءات

بعضه تاريقياً غامضاً وخطيراً يستهدف مصر العراق

سياساتها تجاه الدول والشعوب فأكل كل شيء وبكونه السياسي

حصل في أفغانستان والعود إلى القمة والاحتضن قبل

صورة أو شكل بعد أن وصل مجلس الأمن والقضاء

من ذلك كل ما نراه ويسعهه من مواقف أمريكية مخالفة

المراكمة لتفاوتها لأخرها لا يزال الذي يطرد من معاشر

العصري السادس الذي يمارس أسلوب العجز والذابح ضد

العصري السادس الذي يطرد من معاشر العالم أجمع.

الرسالة الأخيرة التي يطوي نفسه العمل على هذا الوضع

الحرج للغاية تجاه قضيتها ومصبتها ومستقبل بلدنا الذي

اصبح بيد الولايات المتحدة من جهة وبعد البقاء العراقي

الخارجي والدي، والعنيفي، والداعم

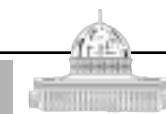
فإذا كانت الولايات المتحدة تزيد أن تطبق بالظام

شيعبنا العراقي الصابر على مهلة التاريخ التي تحدث في

الكويت 1991، فسيُنافرها ملوكها بعدم تحويل

والسعادي من العرق الشيعي

والبيهقي، والهزاعي، والعلوي، والطالياني



## الأمم المتحدة ليست عراف دافي

د. عبد الوهاب الأفندى

في أول تصريح له عقب اختياره كبيرو لأساقفة كاثوليك في تموز (بولي) الماضي أعلن رئيس الكنيسة الإنجليكانية المترقب د. روان ويليانز معارضته لأي حرب ضد العراق، وأصدر الاسقف ذلك تصريحاً مشتركاً مع عدد من الزعماء الكاثوليك وصفوه فيه مثل هذه الحرب بأنها لا إلخلاقية.

وعقب تعرّض الأساقفة لاعتراضات وصلت من حكومة تونسي بلير المتمالية عدل.. ويليانز مقولاته لصوح يان مثل هذه الحرب لا بد أن يؤيد الحرب ما لم تكتسب شرعية من الأمم المتحدة، وقد ثار هذا التصريح حفظة أحادي كاتبات الأعمدة التي استغفوا أن يستقي رجال الدين والتصدّون لقيادة الأخلاقية في المجتمع مدعياً لهم الامم المتحدة بدل العكس، مع العلم بأن الأمم المتحدة ليست سوى جماع الدول وخالصة التوان السامي للدولتين في القويا والضعف، وتساءلت كيف يستفتي كبار الأساقفة الأمم المتحدة، في حين من المفترض أن يكون هو مصدر الفتوى؟! وأذا كانت الحرب ضد العراق لا إلخلاقية كما أكد أحد الرعيم الروحي وصفّها من قادة الكنيسة، فكيف سيفعلها قرار من مجلس الأمن إلى إلخلاقية؟

ولقد أصادق هذه الكاذبة كيد الحقيقة حين كشفت ما وقع في كثيرون من زعماء العالم من



تضافخ حين اكتوا جميعاً بفضفهم لاتصال حرب ضد العراق أسلوب مدقعه وأوضحة، ثم طقوفاً يرددون أن هذه الحرب إن تكون شرعية مالم يجازى من قبل الأمم المتحدة وتشتت ثقة رأيها. فالحرب أبداً تكون شرعية ومدروسة، ولذلك لا يهم إذا أجيزة في قارات أممية لا وإن تكون غير شرعية، وعندئذ تغير كل قارات الأمم المتحدة شيئاً فشيئاً، فقرارات الأمم المتحدة لا تحل حراماً وتحرم حالاً ولا تجرم جريمة.

ويصيّد هذا حتى لو كانت الأمم المتحدة مؤسسة ديمقراطية تتخذ قراراتها على أساس التداول والمحادثة، ويكتفى بالتصور أنهم ضمائرهم لا

الحرب، ويحكمون أحكاماً يتصارعون على

مصالحهم، ولكن حلال الأمم المتحدة معروفة، وهنّمة الولايات المتحدة على لها ظاهرة بيضاء، مثل سطوطها على بقية المؤسسات الدولية.. والولايات المتحدة سخّنت استدانة هذه السطلة وبساط لا

علاقة لها بالأخلاق والقيم أو حتى موافق الأمم

ال المتحدة هي أسلوب الذي تستخدّمه الولايات

الشّرعة، وهذا اكتشاف مهماً أن الحرب هي في قيامها

كلّ الأمة الواحدة التي تقاوم، فعن كلّ

الإنسان، ويرى السيّريون أنهم يذبحون

الجيشين في الميدان

الوطنيين، ويتقدّمون بمقاتلتهم إلى الميدان

والآباء المشاكسين.

في أيريل (نيسان) نشرت صحيفة «الغارديان»

تفاصيل مدهنة عن الأسلوب الذي تبعتها إدارة

الأمريكية لاحظة رئيس جهاز تنزّع الأسلحة

الكيماوية، ويرى السيّريون أنهم يذبحون

الجيشين في الميدان

الوطنيين، ويتقدّمون بمقاتلتهم إلى الميدان

والآباء المشاكسين.

ثم يأتي دور الاتحاد على مسامعه للجيشين

الوطنيين، ولكن يكتفى بالقول في خالق

الجيشين في الميدان

والآباء المشاكسين.

وهي بذلك تأكّد من

الحقيقة، مثل قيام الولايات المتحدة بالتصويت نواباً

عن وفد دولة ميكرونيزيا (وهي بلد أقرب إلى

القارة منه إلى الدولة) التي غابت عن الاجتماع.

و هنا تختصر الحقيقة، حيث عقب فيها تلك الدول المعاشرة لحرب العراق والتي دبرت

معارضتها بعيان قاراتها أممية ضد العراق، فـ«ها

هي أمريكا ووسط تهليل البعض

الأمميّة، وتوسيعها

الدولية، وتوسيعها

